لتسببهم بهدر أكثر من (3,5) مليارات دينار

النزاهة: تنفيذ أمر قبض بحق مسؤولين في المصرف الزراعي بالنعمانية

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة تنفيذها أوامر قبض بحقّ مسؤولين سابقين في المصرف الزراعيّ التعاونيّ في محافظة واسط، واستصدار أوامر قبضٍ بحقّ مُتَّهمين آخرين يعملون في المصرف، على خلفيَّة مُخالفاتٍ في منح قرضٍ لأحد المُواطنين تسبَّبت بهدر أكثر من (٣,٥) ثلاثة مليارات دينار من المال العام.

وأوضحت الهيئة أنَّ فريق عمل مكتب تحقيق واسط انتقل إلى المصرف الزراعيّ التعاونيّ في قضاء النعمانيَّة؛ لإجراء عمليَّات التحرّي والتحقيق، وتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحقّ المُتَّهمين، مُبيّنةً أنَّ الفريق تمكَّن من تنفيذ أوامر القبض بحقّ مدير المصرف السابق ومسؤول وحدة الجاري في المصرف، لافتةً إلى صدور أوامر قبضٍ بحقّ مُتَّهمين آخرين مُتورّطين في القضيَّة.

وأضافت إنَّ التحقيقات كشفت إقدام المُتَّهمين على ترويج وصرف قرض الزيادة البالغة ملياري دينار لأحد المُواطنين خلافاً للضوابط والتعليمات المُعتمدة، ومن دون زيادة مبلغ الحجز على الضمانات المُقدَّمة لدى دائرة التسجيل العقاريّ، الأمر الذي تسبَّب بهدر مبلغ قدرُه (٣,٥٦٢,٩٤٨,٠٠٠) ثلاثة مليارات دينارٍ من المال العام.

وتابعت إنَّ قاضي محكمة تحقيق واسط المُختصّ بقضايا النزاهة أصدر أوامر قبضٍ بحقّ المُتورّطين وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانونِ العقوبات، فيما لا تزال إجراءات تنفيذ أوامر القبض جارية بحقّ المُتَّهمين الآخرين.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الحقيقة

الاربعاء 25 11 2026 العدد(3252)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

رئيس الوزراء يتخذ جملة من القرارات والإجراءات حول تهريب النفط في شركة نفط الشمال



الحقيقة - خاص

وجّه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، امس الثلاثاء، بجملة من القرارات والإجراءات حول تهريب النفط في شركة نفط الشمال.

وقال الناطقُ باسم القائدِ العامِّ للقواتِ المسلحةِ صباحُ النعمانِ، في بيان تلقته "الحقيقة" إن "رئيس مجلس الوزراءِ، القائد العامُّ للقواتِ المسلحةِ، علي فالح الزيديّ، اطلع على تقريرِ لجنةِ التحقيقِ الخاصةِ حولَ تهريبِ النفطِ في شركةِ نفطِ الشَّمال؛ وانطلاقاً من مبدأِ أنَّ السيادةَ الوطنيةَ لا تتجزأُ، وأنَّ حمايةَ ثرواتِ العراقِ معركةٌ وجودٍ تضعُ بها الدولةُ حداً فاصلاً لكلِّ أشكالِ التهريبِ، فقد أمرَ بجملةٍ من الإجراءاتِ والقراراتِ". وأوضَحَ أن "القراراتُ والإجراءاتُ الإداريةُ والانضباطيةُ تضمنت إعفاءُ رئيسِ هيئةِ المنافذِ الحدوديةِ من منصبِه، وإقالةُ كلٍّ من؛ (قائدِ عملياتِ كركوكَ، وقائدِ شرطةِ كركوكَ)؛ لعدمِ متابعتِهما ملفَّ تهريبِ المشتقاتِ النفطيةِ، بالإضافةِ إلى إعفاءِ آمرِ لواءِ شرطةِ الطاقةِ الأولِ، ومعاونِه، ومديرِ استخباراتِ اللواءِ الأولِ شرطةِ الطاقةِ، ومديرِ شعبةِ سيطراتِ اللواءِ"، لافتاً إلى "توجيهُ عقوبةِ التوبيخِ إلى مديرِ الأمنِ الوطنيِّ، ومديرِ المخابراتِ الوطنيِّ، في محافظةِ كركوكَ". وأضافَ، أن "القراراتِ والإجراءاتِ تضمنت ايضاً سحبُ يدِ كلٍ من؛ المديرِ العامِّ لشركةِ نفطِ الشمالِ ومعاونيه، لحينِ إكمالِ التحقيقِ من قِبلِ هيئةِ النزاهةِ الاتحاديةِ، وإحالةُ المديرِ السابقِ إلى التحقيقِ، وإعفاءُ مديرِ قسمِ التفتيشِ في كركوكَ التابعِ إلى الشركةِ العامةِ لتوزيعِ المنتجاتِ النفطيةِ؛ لعدمِ قيامِه بمهامِّه، بالإضافةِ إلى سحبُ يدِ كل منَ؛ المديرِ العامِّ التنميةِ الصناعيةِ، والمديرِ العامِ لشركةِ الصناعاتِ التعدينيةِ في وزارةِ الصناعةِ والمعادنِ، لحينِ إكمالِ التحقيقِ من قِبلِ هيئةِ النزاهةِ الاتحاديةِ".

نقابة الصحفيين العراقيين تدعم قرارات رئيس الوزراء للحفاظ على الثروات الوطنية ومكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

رحبت نقابة الصحفيين العراقيين بالإجراءات والخطوات التي اتخذها رئيس الوزراء علي الزيدي في إطار حماية الثروات الوطنية والحفاظ على المال العام، ومكافحة عمليات تهريب النفط التي تشكل تجاوزاً على مقدرات الشعب العراقي وموارده الاقتصادية وأكدت النقابة أن حماية الثروة النفطية تمثل مسؤولية وطنية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات الحكومية والرقابية والأمنية، واتخاذ إجراءات حازمة لملاحقة المتورطين بعمليات التهريب، وتجفيف منابعها، وضمان إدارة هذه الثروة بما يحقق المصلحة العامة ويدعم الاقتصاد الوطني. وشددت النقابة على أهمية مواصلة هذه الإجراءات وترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة وسيادة القانون، بما يسهم في حماية موارد الدولة وصون حقوق الأجيال القادمة، وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسساتهم الوطنية. كما أكدت نقابة الصحفيين العراقيين دعمها لكل الجهود الوطنية الرامية إلى مكافحة الفساد والتجاوز على المال العام، وترى أن للإعلام الوطني دوراً مهماً في مساندة هذه الجهود من خلال كشف الحقائق وتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة الحفاظ على الثروات الوطنية.



الاخيرة

بمشاركة شعراء عرب وعراقيين.. الموصل تحتضن فعاليات مهرجان أبي تمام الثامن

احتضنت مدينة الموصل، فعاليات مهرجان أبي تمام الثامن للشعر العربي، دورة الشاعر والأكاديمي، ذي النون الأطرقجي، الذي ينظمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق واتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، برعاية جامعة النور، تحت شعار (تجمعنا الموصل...

التفاصيل ص12

قراءات

أن تختم من حيث بدأت، هذا ما نسجه علي لفتة سعيد تقنية الدائرة المغلقة في رواية «سيناريو لم تكتمل قصته» في جزئها الأول

سيناريو لم تكتمل قصته، الصادرة 2026 عن مركز الرافدين للحوار، العراق. الرواية لم تصنف لا على غلافها الخارجي، ولا في بيانات إصدارها، بأي جنس أدبي، إلا أن القارئ يستدل أثناء القراءة إلى أنها من جنس الرواية. فقد اشتملت على خصائصها...

التفاصيل ص10

ثقافية

(كوابيس عميد الخراف) سهام الفنتازيا المثيرة والمعبرة!

تعرفت إلى الصديق صالح الشيباني في منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما جمعنا العمل في جريدة الجمهورية. كان شابا وسيما يتمتع بالهدوء والجدية في العمل، وبعد أن اقتربت منه أكثر، عرفت أن بداخله روحا جميلة ويمتلك القدرة على خلق...

التفاصيل ص9

الافتتاحية

(قصايد للوطن والناس).. كتابٌ، لن يأتي الزمان بمثله في الشعر الشعبي..



فالح حسون الدراجي

في عام 1974، وبمناسبة الذكرى الأربعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، صدرت مجموعة: (قصايد للوطن والناس)، والتي ضمت ثلاثاً وثلاثين قصيدة شعر شعبي عراقي لثلاثة وثلاثين شاعراً شيوعياً وصديقاً للحزب الشيوعي.. وقد حقق هذا الكتاب وقتها، نجاحاً فنياً وشعرياً وشعبياً باهراً.. بدليل أن الكتاب نفد بسرعة من أغلب المكتبات العراقية.. كيف لا ينفد، والكتاب يضم أهم وأبرز الأسماء في ميدان الشعر الشعبي العراقي.. كما أن جميع هؤلاء الشعراء- بمن فيهم الشعراء الشباب- كانوا معروفين بتوجهاتهم التقدمية اليسارية، وكان جمهور الشعر الشعبي العراقي آنذاك، يتعاطف مع اليسار السياسي، وشعرائه، ومثقفيه بشكل كبير، فكان يتابع بنشاط أغلب ما ينشر ويذاع لهؤلاء الشعراء، بل ويلاحق المهرجانات والأماسي الشعرية التي كان يشارك فيها الشعراء الشيوعيون وأصدقاؤهم، كمهرجان التضامن مع تشيلي، الذي أقيم في صيف عام 1973 في جمعية التشكيليين العراقيين، والذي ضرب رقماً قياسياً في الحضور، إذ يقال إن عدد الحاضرين قد تجاوز الخمسين ألفاً، جاء بعضهم منذ ساعات الظهيرة، ومن مختلف محافظات العراق، وقد كان لي شرف المشاركة في هذا المهرجان مع نخبة عطرة من الشعراء التقدميين، بقصيدة كتبتها عن المغني الشيلي البطل فيكتور جارا.

لذلك لم يكن مفاجئاً أن ينفد كتاب قصايد الوطن والناس خلال ساعات من مكتبات العراق.. وأذكر أن شقيقي الشهيد الشيوعي خيون حسون الدراجي قد جلب لي نسخة منه في اليوم الثاني لصدوره، قائلاً لي: لقد جلبت لك آخر نسخة متبقية لدى صديقي الحاج محمود صاحب مكتبة الفرزدق ..!

وقتها ظننت أن أخي يمزح، إذ كيف ينفد الكتاب، وقد نزل تواً الى المكتبات ؟!

ولعل المهم في الموضوع أن الكتاب طبع عشرات المرات، و لم يزل مطلوباً في المكتبات حتى الآن رغم مرور اثنين وخمسين عاماً على صدوره..

لقد كان هذا الكتاب بمثابة الهدية الثمينة التي يقدمها الحزب الشيوعي العراقي في عيد ميلاده الأربعين لمحبي الشعر عموماً، ومحبي هذه النخبة من شعراء القصيدة الشعبية الحديثة خصوصاً..

وهنا تجب الإشادة بعلوِّ المستوى الفني للكتاب، والجودة العالية فيه، وتنوع الأشكال الشعرية، فضلاً عن المصداقية التي يمكن تلمسها في حرارة القصائد، سواء في بنائها الشعري أو في مضامينها الإنسانية، أو حتى في اختلاف وتنوع موضوعاتها، رغم التقائها في محطة سياسية واحدة.. وأعتقد ان لمقدمة الكتاب الرائعة، التي كتبها الشاعر الكبير سعدي يوسف، تأثيراً مميزاً على خيارات المتلقي إذ ليس من السهل قطعاً أن يكتب أحد أهم شعراء القصيدة الحديثة في القرن العشرين، مقدمةً لقصائد (شعر شعبي عراقي) !!

إن مقدمة سعدي يوسف منحت الكتاب دعماً كبيراً، وسقفاً إبداعياً عالياً..

وطبعاً، لا يمكن لنا أن ننسى أن الكتاب صدر بمناسبة الذكرى الأربعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي الذي يحظى بجماهيرية وشعبية واسعة لا ينافسه فيها حزب سياسي آخر آنذاك، وهذا لوحده يمثل (دعاية) إعلامية عظيمة، وتزكية وطنية للكتاب .. وإذا كانت هذه العوامل قد أسهمت دون شك بإنجاح الكتاب، فإن الأهم برأيي، هو (الشعراء أنفسهم)، فلو تفحصنا قائمة الشعراء الثلاثة والثلاثين الذين شاركوا في الإصدار، لوجدنا أي أسماء فذة شاركت فيه، ولأدركنا حتماً أن الكتاب سينجح نجاحاً كبيراً، ولن يحتاج إلى دعاية او تزكية، فأسماء ساطعة ولامعة مثل الأسماء التي طرزت وأضاءت غلاف الكتاب، كافية لتسويق وانتشار أي كتاب مهما كان، فقد كان كل اسم من الأسماء، يتمتع برصيد شعبي كبير، ويشغل مساحة إبداعية واسعة، بمن في ذلك الأسماء الشابة التي شاركت فيه، فضلاً عن الإحترام الذي يحظى به هؤلاء الشعراء، ويكفي أن خمسة منهم قد استشهد لاحقاً دفاعاً عن شعار :(وطن حر وشعب سعيد).. أحبتي القراء، تخيلوا معي أن كتاباً يضم قصائد للشعراء: (شاكر السماوي، عريان السيد خلف، كاظم اسماعيل الكاطع، ناظم السماوي، ابو سرحان، فاضل السعيدي، رياض النعماني، عبد السادة العلي، كاظم غيلان، رحيم الغالبي، فالح الطائي، فوزي قاسم السعد، كريم العراقي، فالح حسون الدراجي، كاظم الرويعي، كاظم الركابي، كريم القزويني، عبد الأمير العضاض، حامد العبيدي، بحر الخالدي، جمعة الحلفي، جبار الكعبي، ريسان الخزعلي، زاهد محمد، اسماعيل محمد اسماعيل، كاظم السعدي، ابو سميح، علي بيعي، نزار القريشي، علي هاني، البلدي، سهيل الرماحي، عبد الله الرجب..)..

وخمّنوا كيف سيكون هذا الكتاب، وكم ستكون روعته ودهشته، وجماله، وسحره، حين تجتمع فيه هذه الباقة الفذة من النجوم (الكبيرة والصغيرة) في صفحاته، وكم سيهطل من مطر الشعر على زهور ربيع ذلك (الآذار) الأربعيني الزاهر ؟!

ولا أخفيكم، فقد تمنيت أن يضم هذا الكتاب بعض الأسماء الشعرية التي لم تشترك في الكتاب، لكن قرار الحزب كان كما يبدو محسوباً بحسبة سياسية أكثر من الحسبة الشعرية والفنية .

والسؤال هنا : لماذا ياترى، حسمتُ الأمر في عنوان المقال هذا، وقلتُ جازماً:

(قصايد للوطن والناس)

كتاب شعر شعبي، لن يأتي الزمان بمثله أبداً ..!!

ويستمر السؤال بالقول: من ذا الذي يقرأ المستقبل، ويعرف بيقين تام أن الزمن لن يأتي بمثل هذا الكتاب.. ولماذا لم أقل: لم يأتِ الزمان بمثله، على اعتبار أن الزمان قد ولى وراح وأصبح ماضياً ولم يأتِ بمثله كتاباً، وبهذا

أدركنا ذلك بشكل واضح !

وجوابي على السؤال:

أنا لم أقصد في عنوان المقال، القيمة الشعرية العالية لمستوى الكتاب، وجودة القصائد فحسب، رغم أهمية هذه الجودة، إنما قصدت استحالة اجتماع هؤلاء الشعراء الأفذاذ مرة ثانية، بخاصة وأن أكثر من عشرين شاعراً منهم قد رحل عن الدنيا.. فضلاً عن أن الظروف السياسية والاجتماعية والنفسية، وتلك العلاقات الرفاقية الحميمية قد نال منها الكثير من الوهن للأسف الشديد، فأعتقد بل أجزم أن اثنتين وخمسين سنة كفيلة بتغيير الكثير من القيم والصور والنفوس والمفاهيم والعلاقات، بل وإذابة حتى الصخر الصلد، فما بالك بشعراء أرقاء، لهم أمزجة ومشاعر خاصة، ولهم آراء سياسية ربما تتغير حسب لحظة المزاج. لذا فإن اجتماع ثلاثة وثلاثين شاعراً في كتاب واحد مرة أخرى، وحول مناسبة سياسية واحدة، وبعد كل هذا المتغيرات لهو لعمري أمر مستحيل.

ولعل المؤلم أن أعمدة هذا الكتاب الشعري المهم قد رحلوا، ولم يبق غير الذين كانوا (شباباً)، فابيّض (شعرهم) اليوم، حتى بات أبيض من القطن وأنصع من الثلج .

وليس سراً أكشفه حين أقول: إن الظروف التي جمعتنا في هذا الكتاب قبل نصف قرن، قد تغيرت كثيراً، والأحوال قد تبدلت، والمسافات طالت بيننا، والمدن التي كانت تحتضننا بعدت كثيراً كثيراً، والعافية تراجعت، والصحة أمست في أدنى درجاتها، وطبعاً فإن الينابيع الشعرية قد جفت لدى اغلبنا ولم تعد متدفقة كما كانت، حتى أصبحت كتابة بيت دارمي واحد يأخذ وقتاً منا، ونحن الذين كنا نكتب قصيدة أو أكثر في اليوم الواحد تقريباً.

إذن، فكتاب قصايد الوطن والناس، الذي أحدث ضجة شعبية قبل اثنين وخمسين عاماً لن يتكرر مرة أخرى إلا إذا عاد الزمان ونهض الأموات، وهو أمر مستحيل تماما ..

أما أنا فسأظل أتذكر بكل الحب والامتنان، الصحفي والروائي والمناضل الخالد شمران الياسري (أبو گاطع) الذي اختار قصيدتي :(رسالة للرفيق فهد) من بين قصائدي الأخرى لتكون ضمن كتاب (قصايد للوطن والناس) ..

هيئة الراي المجتمعية تبحث اوضاع العراق والمنطقة وتطالب بفرض القانون



الحقيقة - رحيم الشمري

بحثت هيئة الراي المجتمعية خلال جلستها الدورية اوضاع العراق والازمات الاقليمية التي توثر على الاستقرار ، بحضور اعضائها شيوخ العشائر والاكاديميين والوجهاء ، ودعت الى فرض القانون وايقاف لغة التصعيد الاعلامي ، وتفكيك الازمات بالحوار والحكمة .

واكد رئيس هيئة الراي المجتمعية الشيخ الدكتور عبود وحيد العيساوي خلال الجلسة التي عقدت في بغداد ، ان الاوضاع الحالية مقلقة وتشهد تصاعد لغة الحرب والتهديدات الاقليمية بين ايران وامريكا ، التي تؤثر بشكل مباشر على وضع البلاد ، واهمية ابعاد العراق عن الصراعات الدولية ، والجميع مع استخدام سلطة القانون ولا للسلاح والنفوذ والقوة ، ولدى هيئة الراي خطوات قادمة لعقد جلسات حوارية بشان ازمة فرض القانون، وحتى ما يعاني منه المجتمع من تعديلات لتشريعات الاحوال الشخصية ، وبذل الجهود المتاحة لتفكيك الازمات .

وقدم الشيخ النائب طه هاتف الدفاعي عرضا للاوضاع الحالية وجهود مجلس النواب واللجان الحكومية لمنع اي حالة تضر بالاقتصاد الوطني والتشديد على فرض القانون والامن والنظام ، وابعاد العراق على التوترات الدولية المباشرة وما تخطط له الاجندات الاقليمية من تدخلات وخطط قادمة تؤثر بشكل مباشر على العراق ، وان البلاد لا تتحمل الازمات ، فالحالة الاقتصادية صعبة والحياة المعيشية قاسية ، والعراق مر خلال سنوات طويلة مضت بقرارات غير صحيحة ادت الى الوضع الحالي ، وعلى السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية ان تتعامل بحزم وقوة ، وتكون الدولة وسيادتها حاضرة ، ويبقى العراق اولا وطن التعايش والتاريخ .

المدارس الحديدية .. إيقاظ للفساد

الحقيقة - شاكر القريشي

أطلقت وزارة التربية "حملة البناء والإعمار للمدارس" في عموم العراق، لسد النقص الحاصل في المدارس، والأعداد الكبيرة للطلبة، وما خلفه النظام الدكتاتوري لقيامه بعدة حروب همجية على الدول المجاورة، ناهيك عن الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي بسبب همجية واستهتار النظام البائد، مما أثر سلبا في جميع مؤسسات الدولة، وخاصة المؤسسة التعليمية، وازدياد نسبة الأمية إلى 60% بسبب الوضع المعيشي والاقتصادي الصعب للفرد العراقي. وبعد سقوط النظام عام 2003، استبشرنا خيرا بنظام جديد يضمن حقوق جميع فئات الشعب العراقي، متساوين في الحقوق والواجبات أمام القانون، والاهتمام بمؤسسات الدولة، وخاصة المؤسسة التعليمية، والقضاء على المدارس الطينية والدوام المزدوج. وكانت ضمن الحملة التي وضعتها وزارة التربية أن تعاقدت مع "شركة إيرانية" لبناء (200) مدرسة حديدية في عموم العراق ما عدا إقليم كردستان، في عام 2008، وبكلفة (مليون وسبعمائة ألف دولار)، ومدة الإنجاز والتسليم (14) شهرا، ثم تلكأت الشركة المذكورة في تنفيذ المشروع، وتم التعاقد مع شركة عراقية هي الأخرى تابعة إلى وزارة الصناعة، (شركة الصقور) لتكملة المشروع عام 2010، ثم باشرت الشركة، وكان الإنجاز 30% من المشروع، وبعد معركة داعش الإرهابي في المحافظات الغربية عام (2014) توقف عمل الشركة المذكورة لعدم توفير التخصيص المالي، حيث أنجز من المشروع (40) مدرسة، وبوقت قياسي عام 2015 عاودت الشركة أعلاه العمل، وأنجز من المشروع نسبة 80%، ثم توقف العمل للمرة الثانية بسبب عدم صرف المبالغ المخصصة للمشروع، مما أثر سلبا في العمل المنجز للمشروع، وبعد توقف العمل حصلت أضرار كبيرة للمشروع بنسبة 50% من العمل المنجز بسبب الفساد المالي والإداري. الطلبة وأولياء أمور الطلبة يطلبون من الجهات ذات العلاقة، وزارة التربية، وزارة المالية، والحكومة المركزية، الإسراع بإطلاق المبالغ المخصصة للمشروع لتكملته، وانتشال 200 مدرسة، ومحاسبة الفاسدين والفاشلين الذين تسببوا بهدر المال العام، واستبدالهم بآخرين يتصفون بالنزاهة والمهنية، لتخليص الطلبة من معاناتهم اليومية، بسبب ازدياد الأعداد الكبيرة للطلبة في المدارس، والقضاء على الأمية من أجل نشر العلم والمعرفة، والقضاء على الجهل والتخلف والفساد، خدمة لعراقنا الحبيب.



رأي

حقبة الظلام والدكتاتورية الصدامية لا يمكن نسيانها



طارق العبودي

أسمع وبألم ومرارة من بعض الناس السذج وبدوافع شتى عبارة الزمن الجميل، وأقول لهم إن ذاكرة العراقيين ما تزال طرية ولا يمكن أن تنسى الجرائم والانتهاكات والظلم والجور الذي مارسه البعث الفاشي بحق خيرة أبناء شعبنا العراقي وبكل مكوناته، من قتل مجاني وعلى الشبهات، ومن تهجير واستهتار بكرامة المواطن وإنسانيته، وزرع الخوف والقلق والفزع والظلم بين أوساط الناس.

كيف ينسى شعبنا وما تزال المقابر الجماعية تشهد على ظلم وجور هذه الطغمة المجرمة.

كيف ننسى أحواض التيزاب ومكائن ثرم البشر التي كانت تمارسها طغمة البعث بحق الأخيار والشرفاء والوطنيين من أبناء بلدنا، لا لشيء سوى طلبهم للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. لنذكر أصحاب الزمن الجميل الجهلة والمغرر بهم ومن ماتت ضمائرهم وانعدمت إنسانيتهم، وهذه الجرائم غيض من فيض. كيف ننسى حروب صدام العبثية بحق دول الجوار إيران والكويت، التي راح ضحيتها الآلاف من الشهداء، لا لسبب مشروع سوى لإشباع غريزة الإجرام والغرور والتسلط والعنجهية لصدام المجرم الدكتاتوري.

والآن يحاول أيتام البعث أن يركبوا موجة التظاهرات والاحتجاجات المطلبية السلمية والمشروعة، ويرقصوا طربا، ويحاولوا من خلال مرتزقتهم أن ينشروا الفوضى والخراب والحرب الأهلية.

ويعولون على التظاهرات السلمية لأبناء شعبنا لإيجاد موطئ قدم لهم وعودتهم إلى النظام مرة أخرى، وهم على استعداد للتعامل مع الشيطان والتعاون مع أقذر وأفسد مجموعة، سواء داخل الوطن أو خارجه، من الإرهابيين والعملاء والسفلة للوصول إلى السلطة، وهذا حلم إبليس بالجنة. لأن شعبنا لا ينسى جرائم هؤلاء المجرمين، وهم ليس لهم حضور ومقبولية في الشارع العراقي وبين أبناء شعبنا الذي ذاق الظلم والجور والاستبداد والقهر وتسيد أبناء العوجة على البلاد والعباد. وما مافيات الفساد وعشاق المحاصصة السياسية والإثنية وتسلم المناصب والمسؤوليات إلى عناصر غير كفوءة وغير نزيهة، التي اعتمدها المتنفذون الذين جاؤوا بعد سقوط الطاغية، هم من مهدوا الطريق لأيتام البعث والقوى الإقليمية والخارجية أن تتدخل بالشأن العراقي، وبيضوا وجوه مجرمي البعث لدى البعض من الناس.

كل هذه الأساليب لا يمكن أن تمحو الصورة القاتمة والبشعة لتاريخ البعث الأسود، لأنها تجذرت في ذاكرة وعقول كل عائلة عراقية ولا يمكن نسيانها.

الأنبار:محطة الدورة المركبة تقترب من الإنجاز بنسبة 99%

الحقيقة - خاص

أكد عضو لجنة الطاقة في مجلس محافظة الأنبار، عدنان كاظم الكبيسي، امس الثلاثاء،أن محطة الدورة المركبة تقترب من الإنجاز بنسبة 99% وبطاقة إنتاجية تتجاوز 1640 ميغاواط.

وقال الكبيسي، إن "مشروع محطة الأنبار للدورة المركبة وصل إلى مراحل إنجاز متقدمة بلغت نحو (98 إلى 99 بالمئة) "،مشيرا إلى "قرب استكمال أعمال المشروع وتسليمه بالكامل خلال الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة". وأضاف، أن "المحطة تُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في قطاع الطاقة الكهربائية إذ تبلغ طاقتها الإنتاجية أكثر من 1640 ميغاواط مبيناً أن "استكمال المشروع يرتبط حالياً بإنجاز الأنبوب الناقل للغاز من حقل كاز باتجاه المحطة لضمان توفير الوقود اللازم لتشغيلها". وتابع أن "مشروع الأنبوب الناقل أحيل كفرصة ملحقة بالعقد الأصلي وأن الأعمال مستمرة لإنجازه وإيصال الغاز إلى المحطة خلال فترة وجيزة تمهيداً لتشغيلها وإدخالها الخدمة".

قسم شؤون المعلومات المدنية في قلعة سكر / شعبة الواقعات

العدد /

التاريخ/ / / ٢٠٢٦

((اعـــلان))

بناءا على الطلب المواطن(غالب محمد مزعل)والذي يطلب من خلاله(تبديل اللقب) وجعله (الحسيناوي) بدلا من (الكعود) واستنادا لأحكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ تقرر نشر طلبة في الجريدة الرسمية فمن له حق الاعتراض على الطلب مراجعة المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وخلافه سينظر في الطلب وفق القانون

موقع الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامه العامه

/ / ٢٠٢٦

تقرير

مطابخ الغرب بنكهات جبال كردستان.. لقاء غير مألوف في أربيل

الحقيقة / وكالات

بعد نحو 35 عاماً من مغادرة مدينته أربيل، والتنقل بين بلدان ومطابخ أوروبية مختلفة، عاد بوشو حمد إلى مسقط رأسه حاملاً تجربة طويلة في صناعة الطعام، لكنه لم يكتفِ باستنساخ ما تعلمه في الخارج، بل قرر إضافة نكهة كوردية إلى البرغر الأميركي، مستخدماً مكونات محلية من بينها نبات "العكوب" أو "الكنكر"، الذي يستعد لتقديمه في مهرجان للأطعمة بالنمسا خلال آذار المقبل. تبدأ حكاية حمد عام 1991، حين غادر أربيل ليعيش في عدد من البلدان، قبل أن يدخل عالم المطاعم عام 1994، ويؤسس بعد عامين مشروعه الخاص في الدنمارك، حيث بدأ بتقديم الأطباق المكسيكية والإيطالية، في وقت كانت فيه ثقافة المطاعم والوجبات السريعة تشهد تغيرات متواصلة.

ويقول حمد، إن تجربته مع البرغر بدأت في الدنمارك خلال تسعينيات القرن الماضي، عندما أخذ هذا النوع من الطعام ينتشر بأساليب جديدة، ليصبح لاحقاً جزءاً أساسياً من عمله الذي استمر فيه حتى اليوم. ولم تقتصر تجربته على البرغر، إذ عمل على إعداد البيتزا الإيطالية والباستا، وابتكار صلصات خاصة تمنح الأطباق مذاقاً مختلفاً، قبل أن يقرر نقل جانب من تلك الخبرة إلى كوردستان. وفي عام 2010، عاد حمد إلى أربيل حاملاً معه مشروعاً لمقهى بعلامة إيطالية، لكن فكرة أخرى كانت تشغله منذ سنوات، وهي إقامة مطعم خاص على قطعة أرض يمتلكها، يجمع فيه ما تعلمه في أوروبا مع تصوره الشخصي للمكان الذي يرغب في أن تقضي فيه العائلات أوقاتها. انتظر حلمه حتى عام 2022، حين قرر افتتاح مطعم "هاي وي دينر" بتصميم مستوحى من المطاعم الأميركية، مع ملامح قريبة من مطعمه السابق في الدنمارك.

لكن حمد لم يكن يبحث عن مطعم صاخب على الطريقة المعتادة، بل أراده مكاناً هادئاً بعيداً عن الضوضاء والموسيقى المرتفعة، يتيح للعائلات الجلوس لساعات، حتى إن اكتفى الزبون بتناول قطعة برغر واحدة أو شرب فنجان قهوة. ويقول عن ذلك "لم يكن هدفي أن يأتي الزبون لتناول الطعام ويغادر سريعاً، بل أن يجد مكاناً يجلس فيه مع عائلته ويقضي وقتاً جميلاً، سواء طلب وجبة كاملة أو مجرد قهوة".

وفي مطعمه الجديد، حافظ حمد على أطباق اشتهر بتقديمها خلال سنوات عمله في الدنمارك، من بينها البرغر الأميركي ولحم البقر المطهو ببطء والمفتت "Pulled Beef"، إلى جانب البيتزا والباستا، لكنه بدأ تدريجياً التفكير في كيفية منح هذه الأطباق هوية محلية.

ومن هنا جاءت فكرة الجمع بين البرغر الأميركي والمكونات الكردية، بدلاً من الاكتفاء بتقديم وصفات مستوردة بتفاصيلها المعتادة. ويشرح حمد أن البرغر الأميركي يتميز بطريقة مختلفة في التحضير وحجم قطعة اللحم والمكونات المرافقة لها، لكنه يرى أن نجاحه في أربيل يتطلب مراعاة أذواق الزبائن المحليين، من دون التخلي عن أسلوب التحضير الذي اكتسبه خلال عمله في أوروبا. ولتحقيق ذلك، بدأ باستخدام أنواع من الأجبان والمواد المحلية، إلى جانب صلصات خاصة يعدها داخل المطعم، ويقول إنها أصبحت من أبرز ما يميز أطباقه عن غيرها. غير أن التجربة الأكثر ارتباطاً بالمطبخ الكوردي كانت إدخال نبات "الكنكر"، المعروف أيضاً باسم "العكوب" أو "الكعوب"، في إعداد البرغر، وهو نبات بري يرتبط بالمائدة المحلية في مناطق كردستان.

ويقول حمد إنه كان سبّاقاً إلى تقديم برغر الكنكر بهذه الطريقة، في محاولة للجمع بين طبق عالمي ومكون تقليدي يعرفه سكان المنطقة منذ أجيال. ويبدو أن هذه التجربة تستعد الآن لعبور حدود كوردستان، إذ يكشف حمد عن تلقيه دعوة للمشاركة في مهرجان للأطعمة بالنمسا، من المقرر إقامته في 18 آذار/مارس 2027، حيث يعتزم تقديم البرغر الذي ابتكره أمام جمهور أوروبي. وبالنسبة إليه، تمثل المشاركة فرصة لعرض تجربته التي بدأت من المطاعم الأوروبية، قبل أن تعود إلى أربيل وتكتسب طابعاً مختلفاً باستخدام مكونات من البيئة الكوردية. أما على المستوى المحلي، فيقول حمد إن مطعمه استطاع جذب أعداد كبيرة من الزبائن، ولا سيما الشباب، خلال الأشهر الستة الأولى من العام، مشيراً إلى أن طبيعة المكان وأجواءه الهادئة أسهمتا في زيادة الإقبال عليه. ويعزو صاحب "هاي وي دينر" جانباً مهماً من نجاح المشروع إلى العاملين معه، الذين يقول إن العلاقة بينهم تجاوزت حدود العمل وأصبحت أقرب إلى الصداقة. وبعد ثلاثة عقود من العمل في المطاعم، يستعد حمد للعودة إلى أوروبا مرة أخرى، لكن هذه المرة ليس ليتعلم وصفة جديدة، بل ليقدم طبقاً أميركياً أعاد ابتكاره بمذاق كردي.



وزير الداخلية يستقبل رئيس اتحاد الصحفيين العرب ويؤكد دعمه للأسرة الصحفية وتسهيل مهامها في مؤسسات الدولة



الحقيقة - متابعة

استقبل وزير الداخلية ياسر المالكي، رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي، وبحث معه واقع العمل الصحفي وآفاق التعاون بين المؤسسات الأمنية والإعلامية.

وبارك الوزير الجهود التي يبذلها الاتحاد العام للصحفيين العرب واستعداداته لعقد مؤتمره العام الخامس عشر المزمع عقده في بغداد بمشاركة ممثلين عن 21 دولة عربية، مثمّناً المساعي الرامية إلى إنجاح هذا التجمع المهني العربي.

وأكد المالكي دعمه للصحفيين والإعلاميين وتسهيل مهامهم المهنية بانسيابية، مشيراً إلى أن الصحافة شريك مهم في تشخيص الملاحظات وتصويب الخلل، بما يسهم في تقويم الأداء وتطوير مؤسسات الدولة.

من جانبه، قدم رئيس اتحاد الصحفيين العرب شكره وتقديره لوزير الداخلية على مواقفه المساندة للأسرة الصحفية، وحرصه على توطيد التنسيق بين الوزارة والوسط الإعلامي بما يخدم الصالح العام.

رأي

تربية واسط في عين العاصفة.. من يدفع ثمن التراشق السياسي؟



علي جبار

تشهد محافظة واسط في الآونة الأخيرة تصعيداً إعلامياً لافتاً وتبادلاً للاتهامات بين أطراف سياسية ومديرية تربية واسط ، على خلفية حديث يتصاعد حول وجود ملفات فساد وشبهات تلاعب بدفاتر الامتحانات . وفي الوقت الذي برز فيه صوت نائب عن تيار الحكمة علي غركان محذراً من وجود تلاعب في الدفاتر الامتحانية ومهدداً بفتح هذه الملفات وغيرها أمام هيئة النزاهة واللجان الحكومية المختصة ، سارع المدير العام لتربية واسط الدكتور احمد شهاب إلى المطالبة بقدوم لجنة وزارية للتحقق من صحة هذه الادعاءات ، في محاولة لبيان موقف إدارته وطلب التدقيق الرسمي .

غير أن متابعة هذا السجال تكشف بوضوح أن المؤسسة التربوية تُدفع قسراً نحو مربع التجاذبات السياسية ، في مشهد يسيء إلى سمعة القطاع التعليمي ويربك الأوساط الطلابية والأسرية . فبدلاً من أن تُدار قضايا النزاهة والرقابة بهدوء ومهنية عبر القنوات القانونية المختصة ، تُعرض على طاولة الإعلام بوصفها أوراق ضغط ورسائل متبادلة تزيد من حدة الاستقطاب .

ويتحمل الخطاب السياسي ، ولا سيما ما صدر عن النائب في لهجته التحذيرية والتهديدية ، قدراً أكبر من المسؤولية في تأجيج هذا المشهد فالتلويح بفتح الملفات عبر الإعلام قبل تقديم الأدلة الثابتة أمام الجهات الرقابية والقضائية يثير الشكوك والبلبلة في نفوس الطلبة وأولياء الأمور ، ويمنح الانطباع بأن الهدف يتجاوز مجرد الإصلاح والمحاسبة إلى تسجيل المواقف وكسب الحضور الإعلامي والسياسي . فالرقابة البرلمانية حق أصيل وضرورة لحماية المال العام والعدالة الامتحانية ، لكنها تفقد الكثير من مصداقيتها حين تتحول إلى منابر للتهديد والتصعيد العلني بدلاً من العمل المؤسسي الهادئ الذي يضع الأدلة أمام النزاهة واللجان المختصة مباشرة .

وفي المقابل ، لا تُعفى مديرية تربية واسط من النقد والملاحظة إذ إن الاكتفاء بالمطالبة بقدوم لجنة وزارية أو الدخول في سجالات وردود إعلامية لا يكفي وحده لطمأنة الشارع الواسطي ، ما لم يُعزَّز بإجراءات وقائية صارمة ، وشفافية واضحة ، وتدقيق ذاتي مستمر يضمن سلامة الدفاتر الامتحانية ونزاهة اللجان والعمليات المرتبطة بها. فالإدارة التربوية مطالبة بأن تكون أكثر تحصيناً بآلياتها المهنية ، وأكثر قدرة على معالجة أي خلل أو ثغرة من جذورها بعيداً عن ردود الفعل الإعلامية .

إن زجّ قطاع التربية في أتون الصراعات السياسية يضر بأكثر القطاعات حساسية في بناء المجتمع ، ويحوّل مسار الامتحانات والتعليم إلى مادة للتجاذب والمزايدات . وإذا كانت هناك وقائع أو شبهات حقيقية ، فمسارها السليم يبدأ من الملفات والوثائق المقدمة إلى هيئة النزاهة والجهات التحقيقية ، لا من المنصات الإعلامية .

وفي المحصلة ، يبقى الطالب في واسط هو المتضرر الأكبر من أي تشكيك يمسّ عدالة التقييم أو يزعزع الاطمئنان إلى نزاهة العملية الامتحانية وهو ما يقتضي كفّ يد التجاذبات السياسية عن المدارس والإدارات التربوية ، والالتزام بالمعايير المهنية والرقابية الدقيقة لكي تبقى التربية مجالاً للبناء لا ساحة للخلاف .

اعلان مناقصة عامة رقم ٨ ٢٠٢٦/١٠) لنقل زيت الوقود على محور بازيان/ خور الزبير ام قصر

١- استنادا الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١ لسنة ٢٠٢٥) والضوابط الملحقة بها تعلن [شركة توزيع المنتجات النفطية/ الكائنة في الدورة/تقاطع المصافي /المجمع النفطي] عن دعوتها ذوي الاختصاص والخبرة الى تقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية وذلك من أجل (نقل المنتجات النفطية على محور وزارة النفط وحسب مامبين ادناه

	اسم المحور	الكمية المراد التعاقد عليها طن/اليوم	الكلفة التخمينية طن
	بازيان / خور الزبير ام قصر		٤٢٠٠٠

٢- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من قبل شركة توزيع المنتجات النفطية ؛/هيأة الشؤون القانونية / مدير قسم العقود] والاطلاع على وثيقة الخدمات غير الاستشارية حيث سيتم عقد مؤتمر في العنوان المذكور اعلاه من [الساعة ٩ التاسعة صباحا ولغاية الساعة ١٢بعد الظهر من يوم الاحد ٢٠٢٦/١١/٢٩] لغرض الاجابة على استفساراتكم.

٣- يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين بالحصول على المجموعة الكاملة من وثيقة الخدمات غير الاستشارية بـ [اللغة العربية] اعتبارا» من تاريخ النشر في الصحيفة عن طريق مراجعة [شركة توزيع المنتجات النفطية]/ الهيأة المالية/ شعبة الصندوق) وبعد تسديد الرسم بقيمة [٢,٠٠٠,٠٠٠ مليوني دينار عراقي] غير قابلة للرد الى جهة التعاقد كما يحق لهم شراؤها الكترونيا» عن طريق زيارة الموقع الرسمي للمنصة الالكترونية (www. itp.iq)

وتكون ثمن وثائق المناقصة واجور خدمات المنصة الالكترونية غير قابلة للرد.

٤- يتوجب تسليم العطاءات في مغلفات مختومة نسخة اصلية ونسختين مصورة مع تثبيت نوع النسخة بشكل واضح على كل مغلف مع ارشفة العطاء على قرص -cd) والاشارة الى رقم وتاريخ المناقصة الى العنوان المذكور ادناه [شركة توزيع المنتجات النفطية / بغداد - الدورة - المجمع النفطي/ قاعة اللجان / لجنة فتح العطاءات] في او قبل تأريخ الغلق يوم الثلاثاء المصادف [٢٠٢٦/١٢/١] . علما» ان موعد الغلق الساعة (١٢) ظهرا»وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فسيكون الغلق في اليوم الذي يليه وفي نفس الوقت ولا يتم استلام اي عطاء بعد هذا التاريخ وتبدأ مدة الاعلان من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

٥- ارفاق التأمينات الاولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد ومبلغ ١٪ من الكلفة التخمينية للمحور وان تكون مدة نفاذيتها (١٢٠) يوما وتكون لمصلحة جهة التعاقد ويتضمن الإشارة لأسم ورقم المناقصة.

٥. تكون مدة نفاذية العطاء ;١٢٠٪) يوم تبدء من تاريخ الغلق يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٦٦/١٢/١ .

٦- مدة تنفيذ العقد ٣٦٥ يوم .

٧- سيتم المباشرة بعملية فتح العطاءات بنفس يوم الغلق في مقر شركة توزيع المنتجات النفطية /قاعة اللجان من قبل لجنة فتح العطاءات المركزية.

٨-يعتبر نشر الاحالة عبر المنصة الالكترونية تبليغا» رسميا» للفائز وتسري مدة الاعتراضات على قرارات الاحالة من اليوم التالي للنشر على الموقع الالكتروني وكذلك سيتم اعتماد عنوان المناقص وايميل الشركة المثبت في العطاء عنوانا» للمراسلات والتبليغات.

٩- يشترط من مقدم العطاء ان يكون مستوفيا لمعايير التأهيل الفني والمالي والقانوني المبينة في وثائق المناقصة حيث سيتم تقييم العطاءات واحالة العقد وفق احكام تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٢٥ ووثائق المناقصة كما لايحق للشركات المدرجة في القائمة السوداء من الاشتراك بالمناقصة .

١٠ -يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان ولاخر اعلان في الصحف و المنصة الالكترونية واجور توثيق وأرشفة العقد الكترونيا.

١١ - ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

١٢ ستكون إحالة المحور المعلن على اكثر من شركة واحدة او حسب ما تقتضيه المصلحة العامة وان لا تقل نسبة الكمية التي يرغب المناقص بنقلها عن ٥٠٪ من الكمية المخصصة للمحور.

١٣ -يلتزم مقدم العطاء بالوثائق القياسية المرفقة طيا بموجب قرص (CD) مدمج وشروط المناقصة واجور النقل التي تمثل الكلف التخمينية للمحور المعلن

جهة التعاقد [وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية]
سلطة التعاقد.
المدير العام/
المنصب(مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية/ رئيس مجلس ادارة الشركة)
التوقيع
التاريخ

موقع وزارة النفط الالكتروني www.oil.gov.iq

موقع الشركة الالكتروني htt://www.opdc.oil.gov.ig

عنوان البريد الالكتروني tax opdc@opdc.oil.gov.iq/fax opdc@opdc.oil.gov.iq

هيئة التحرير
سكرتير التحرير علي علي
مدير القسم الفني سامر أحمد
التصميم عقيل الندى
التصحيح اللغوي أحمد الساعدي
المحرر الرياضي قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

فرقة (كوكتيل) الفنية تراهن على إحياء التراث الموسيقي في المهجر

تجارب فنية متراكمة، وأصوات تحمل ذاكرة العراق والشرق، وطموح لتجسير العلاقة بين الموسيقى الآشورية والسريانية والغناء العربي الأصيل. ليس تأسيس فرقة فنية في بلاد المهجر بالأمر الهين، ولا هو مجرد مبادرة عابرة أو نشاط ترفيهي، بل هو مشروع ثقافي وفني يتطلب إرادة حقيقية، وتخطيطاً، وجهداً متواصلاً، فضلاً عن القدرة على تجاوز تحديات الغربة وتشتت الطاقات الفنية. ومن هذا المنطلق، تأتي تجربة فرقة (كوكتيل) الفنية، التي تسعى إلى إثبات حضورها على الساحة الموسيقية في السويد، مستندة إلى رصيد متراكم من الخبرات والتجارب التي يحملها أعضاؤها، ممن أمضوا عقوداً في العمل الفني والغنائي، وتركوا بصماتهم في أكثر من محطة ومناسبة. إن ما يميز هذه التجربة أن الفرقة لا تنطلق من فراغ، ولا تؤسس مشروعها على مجرد الرغبة في الظهور، بل تستند إلى قاعدة فنية متينة، قوامها التنوع الموسيقي، والخبرة، والقدرة على تقديم ألوان غنائية متعددة، مع هدف ثقافي واضح يتمثل في صون التراث الموسيقي الآشوري والسرياني، والتعريف به، وربطه بالذاكرة الغنائية العراقية والعربية الأصيلة. وللوقوف على تفاصيل هذه التجربة، والتعرف إلى أعضائها ومساراتهم الفنية وأهدافهم، التقينا بهم، فكان هذا الحوار الذي كشف عن حكايات وتجارب تستحق التوقف عندها.

حوار/ محمد الكحط







إسماعيل كيتار... رحلة فنية بدأت من بغداد

يُعد الفنان إسماعيل الكاظمي (كيتار)، مؤسس الفرقة ومنسق أعمالها والمسؤول عنها، أحد الأعمدة الأساسية في هذه التجربة. وتحمل مسيرته الفنية حكاية طويلة بدأت في بغداد، وتحديداً عام ١٩٦٩، في مركز شباب الأعظمية، حيث تلقى تدريباته الموسيقية على يد عازف العود المعروف الأستاذ علي الإمام.

وعن بداياته، يستعيد إسماعيل محطات من تجربته قائلاً إنه أسهم في تأسيس عدد من الفرق الموسيقية، من بينها (فرقة كابتن)، ثم (فرقة الصيادين)، وشارك معها في إحياء العديد من الحفلات والمناسبات العامة والخاصة، قبل أن تقوده رحلة الهجرة إلى السويد عام ١٩٧٩.

في السويد لم تكن البداية سهلة؛ إذ واجه تحديات الغربة وصعوبة العثور على بيئة فنية تحتضن المواهب العراقية، ولا سيما خلال إقامته في مدن لم يكن فيها حضور واضح للفنانين العراقيين. لكن الاستقرار لاحقاً في بيئة تضم عدداً من الموسيقيين أتاح له استئناف نشاطه، والمشاركة في تأسيس فرق فنية جديدة، وإعادة بناء علاقاته مع الوسط الموسيقي، من خلال التدريبات والحفلات والنشاطات الفنية المختلفة.

ولم يقتصر عطاؤه على العزف والأداء، بل امتد إلى التأليف والتلحين والإنتاج الغنائي، حيث أصدر عدداً من الألبومات، من بينها ألبوم (كوكتيل عراقي)، وألبوم خاص بأغاني الأطفال، وهي تجربة صعبة ويرى أنها لم تحظَ بما تستحقه من اهتمام وتقدير.

كما يشير إلى أنه كان من أوائل الفنانين الذين اتجهوا إلى إصدار أعمالهم الغنائية على أقراص مدمجة (CD)، في مرحلة شهدت تحولاً مهماً في وسائل إنتاج الموسيقى وتوزيعها.

كوكتيل... مشروع يتجاوز الغناء إلى حماية الذاكرة الموسيقية

وعندما سألنا أعضاء الفرقة عن الغاية من تأسيس (كوكتيل)، خصوصاً أن لكل واحد منهم تجربة فنية مستقلة ورصيداً من الأعمال والإنجازات، جاءت الإجابات متقاربة في جوهرها، وإن اختلفت زوايا التعبير عنها.

فالفكرة، كما يؤكدون، لا تقتصر على تقديم الحفلات أو جمع عدد من الفنانين تحت اسم واحد، بل تتجاوز ذلك إلى مسؤولية ثقافية وفنية تتمثل في الحفاظ على التراث الموسيقي الآشوري والسرياني، وإعادة تقديمه للأجيال الجديدة، إلى جانب الاهتمام بالغناء العراقي والعربي الأصيل. ويرى أعضاء الفرقة أن التراث الغنائي الآشوري والسرياني، على الرغم من غناه وتنوعه وامتلاكه أسماء فنية مهمة، لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعريف والاهتمام، خصوصاً في الأوساط الثقافية والإعلامية الأوسع.

وفي هذا السياق، يستحضرون أسماء فنية تركت أثراً واضحاً في هذا اللون الغنائي، من بينها سركون كبرائيل، وآشور سركيس، وإيفان أغازي، وداود شابلايا (اليسراوي)، والفنانة فاتن شابو، شقيقة الفنان والملحن المبدع حكمت شابو.

ومن هنا، تبرز إحدى أهم خصوصيات مشروع (كوكتيل): العمل على مد جسور التواصل بين الموسيقى الآشورية والسريانية من جهة، والتراث الموسيقي العراقي والعربي من جهة أخرى، بما يعكس غنى التعدد الثقافي الذي تتميز به المنطقة، ويمنح هذا التنوع مساحة أوسع للحضور والتفاعل.

لؤي بريمو... الموسيقى بين الموهبة والتخصص والتجديد

ومن الأسماء التي تشكل ركيزة مهمة في التكوين الموسيقي للفرقة، الفنان لؤي بريمو، الذي وصل السويد في سن مبكرة جداً، إذ وصل إليها وهو في الخامسة من عمره.

وقد لعبت والدته دوراً محورياً في اكتشاف ميوله الفنية ورعايتها، من خلال التشجيع المستمر على تعلم الموسيقى والعزف، ولا سيما على آلة الأورغ، الأمر الذي أسهم في ترسيخ علاقته بالفن وتحويل الهواية إلى مسار جاد في حياته.

وعلى الرغم من تخرجه في كلية الحقوق، فإن ذلك لم يبعده عن شغفه الموسيقي، بل واصل تطوير إمكاناته، ويعمل حالياً على دراسة هندسة الصوت عن بُعد لدى معهد بريطاني متخصص. كما يمتلك استوديو متكاملاً للتسجيلات الصوتية، في خطوة تعكس اهتمامه بالجوانب التقنية والإنتاجية للعمل الموسيقي، إلى جانب الأداء والعزف.

ويتحدث بريمو عن بداياته قائلاً إنه انخرط في العمل مع بعض الفرق الموسيقية خلال شبابه، لكن تنقلاته المتعددة حالت دون استمرارية نشاطه الفني لفترة من الزمن، إلى أن استقر في السنوات الأخيرة، ليعود إلى الموسيقى برؤية أكثر نضجاً واهتماماً، خصوصاً في مجال الموسيقى الإلكترونية والكهربائية.

ومن المحطات التي يعتز بها مشاركته في (مهرجان ميلودي) في ستوكهولم عام ٢٠٠٢، حيث حقق الجائزة الثانية، وهي تجربة شكلت محطة مهمة في مسيرته.

ويشير إلى أن ميوله الفنية تتجه بصورة خاصة نحو تأليف الموسيقى للأغاني الهادئة والحزينة، وهو لون موسيقي يتطلب حساسية عالية وقدرة على التعبير عن المشاعر من خلال اللحن والتوزيع.

كما أنجز وأنتج نحو ست عشرة أغنية باللغة الإنكليزية، إلى جانب أربع أغانٍ باللغتين الآشورية والعربية، في تجربةٍ تكشف عن انفتاحه على أكثر من ثقافة موسيقية ولغوية.

وفي إطار عمله مع فرقة (كوكتيل)، يتولى العزف على آلة الكيبورد (الأورغ)، فضلاً عن اهتمامه بالتوزيع الموسيقي. ومن الأعمال التي يعتز بها توزيعه وعزفه لأغنية (تهون)، من كلمات وألحان الفنان إسماعيل كيتار، والتي أدتها الفنانة ألكسندرا.



ألكسندرا موسى شابو... صوت يحمل ذاكرة الأغنية الآشورية والعربية

أما الفنانة ألكسندرا، مطربة الفرقة، فتحمل تجربتها الغنائية محطات متعددة، بدأت منذ طفولتها، حين اكتشفت ميلها إلى الغناء، قبل أن تتحول هذه الهواية إلى مشروع فني أخذ يتطور تدريجياً عبر المشاركة في النشاطات الفنية والكورالات والحفلات.

وتستعيد ألكسندرا بداياتها مشيرة إلى أنها بدأت الغناء في النوادي السريانية، بتشجيع من أخيها، وشاركت في الكورال لأول مرة مع الفنان السرياني السوري نوري إسكندر، الذي كان له دور في تشجيعها وتوجيهها فنياً، بل وأسهم في تحفيزها على إصدار أول ألبوم غنائي لها.

ومع مرور الوقت، أخذت تجربتها تتسع، فأسست فرقة موسيقية ضمت عازف أورغ وعازف كيتار كهربائي، وشاركت معهم في إحياء عدد من الحفلات داخل مدينة ستوكهولم، مقدمة أعمالاً باللغة السريانية والآشورية.

ومن المحطات المفصلية في مسيرتها لقاؤها بالفنان والملحن حكمت هرمز شابو عام ١٩٩٤، حيث أدت إحدى أغنياته، لتكتشف لاحقاً أنها من كلمات وألحان حكمت شابو، وكانت في الأصل للفنانة فاتن شابو، شقيقته. وقد شكل هذا اللقاء بداية مرحلة جديدة في تجربتها، إذ انضمت إلى فرقته، وشاركت في تقديم العديد من الأغاني الآشورية والعربية والمنوعات الغنائية.

وتطورت العلاقة الفنية والإنسانية بينهما، لتتوج بالزواج عام ١٩٩٥، في علاقة جمعت الفن بالحياة، وأتاحت لها الاستفادة من خبرته الموسيقية الواسعة ودعمه المستمر.

وفي عام ٢٠١٠، أنجزت ألكسندرا ألبومها الغنائي الأول باللغة العربية، متضمناً مجموعة من الأغاني واحدة كتبها الشاعر اللبناني المعروف إلياس ناصر. كما لحن الفنان احمد الحفناوي أغنيتين، وقد جرى تسجيل الأعمال في بيروت، فيما صُوّر الفيديو كليب في بلغاريا، في تجربة إنتاجية عكست طموحها إلى تقديم عمل فني متكامل يتجاوز حدود النشاط المحلي.

ثم واصلت مسيرتها، وأنجزت ألبومها الثاني في الاستوديو نفسه، متضمناً مجموعة من الأغاني العربية، المصرية واللبنانية، كما تعاونت مع الفنان تحسين البصري في عدد من الحفلات والنشاطات الفنية.

غير أن ظروف الحياة ومسؤوليات الأمومة ورعاية طفلتها فرضت عليها التوقف لفترة عن نشاطها الفني، قبل أن تعود مجدداً إلى الساحة، وتحيي حفلات في السويد وبلجيكا وفرنسا.

وعندما تتحدث ألكسندرا عن مسيرتها، لا تخفي اعتزازها بالدور الكبير الذي أداه زوجها الفنان حكمت هرمز شابو في دعمها وتطوير تجربتها، مؤكدة أن ما وصلت إليه من نضج فني كان ثمرة ذلك الدعم والتوجيه والتشجيع.

وتضيف بأسى أن الفنان حكمت يمر اليوم بظروف صحية صعبة، بعد رحلة فنية حافلة بالعطاء والإبداع، معبرة عن امتنانها واعتزازها بأنها التقت بهذا الفنان الذي كان له أثر بالغ في حياتها الفنية والإنسانية.

حكمت هرمز شابو... قامة موسيقية حاضرة في الذاكرة

لا يمكن الحديث عن التجربة الفنية لألكسندرا، أو عن جانب مهم من مسيرة الأغنية الآشورية والسريانية في المهجر، دون التوقف عند اسم الفنان حكمت هرمز شابو، المولود في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٩، والمقيم في السويد.

فهو من الأسماء المعروفة في مجال التلحين والتأليف الموسيقي وكتابة الأغنية الآشورية، وقد أسهم عبر مسيرته في إثراء المكتبة الغنائية بأعمال متعددة، جامعاً بين الحس اللحني والقدرة على صياغة الكلمة الغنائية والتعبير عن الوجدان والهوية.

وقد ارتبط اسمه بعدد من الأعمال الفنية الموسيقية، كما شكلت علاقته الفنية والإنسانية بالفنانة ألكسندرا محطة بارزة في تجربته، إذ قدم لها العديد من الألحان والأعمال الغنائية، من بينها أغنية (دروب السفر)، فضلاً عن تعاونه مع فنانين آخرين في الوسط الموسيقي الآشوري.

ويمثل أرشيفه الفني وما قدمه من ألحان وأعمال مسجلة جزءاً من الذاكرة الموسيقية التي تستحق التوثيق والتعريف، ولا سيما أن هذا النوع من الإنتاج الفني يشكل رصيداً ثقافياً مهماً للأجيال الآشورية والسريانية والعراقية في المهجر.

إن المتأمل في تجارب أعضاء فرقة (كوكتيل) يكتشف أن ما يجمعهم ليس مجرد الرغبة في تقديم الأغاني والحفلات، بل تاريخ طويل من المعاناة والإصرار والعمل الفني والذي يسعى إلى توظيف التنوع في خدمة الفن، وتقديم مساحة تجمع بين الأغنية الآشورية والسريانية والعراقية والعربية، من دون أن تفقد أي منها خصوصيتها وهويتها.

إن تأسيس الفرقة يمثل خطوة تستحق الاهتمام والتشجيع، ويبقى أمام الفرقة هو قدرتها على تحويل هذا الرصيد الفني إلى مشروع مستمر، من خلال الإنتاج والتسجيل والتوثيق وإحياء التراث بروح معاصرة تحافظ على أصالته، وتجعله قادراً على مخاطبة الأجيال المختلفة.

مذكرات متسلسلة

الحلقة 118

من رحم النضال

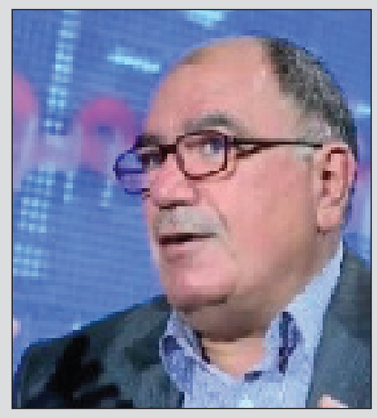

د. مزاحم مبارك مال الله

شعرت أن الأمر مبالغ فيه، فليس من المعقول أن الزميل الذي سبقني لم يعطه مثل هذه الإبرة، خصوصا وقد ذكر لي أن النوبة تعاوده بين آونة وأخرى. المهم، قال:

"دكتور، تكون معي في نفس الشختور".

لم أعِ ما معنى (شختور) إلا بعد أن سمعت كثيرين يطلقون التسمية نفسها على (بلم) واسع طويل وعريض، وُضع على أحد طرفيه محرك يعمل بالكاز.

وضعت "يطغي" وحقيبتي في (الشختور)، وكان معنا عدد من الجنود والمراتب على المركب نفسه، الذي بدا لي أنه يحتمل فوق طاقته، وفعلا شعرت بالخوف من احتمال غرق هذا الشختور، خصوصا وأنا لا أعرف السباحة!

أما باقي الضباط، فكل واحد منهم صار مسؤولا عن شختور للإشراف على النقل، وبأمر من الآمر.

ما شد انتباهي هو دليلنا الذي يقود الشختور، فهو يعرف الممرات المائية المتشعبة والمتداخلة، فهو رجل مدني من سكنة الهور، ولما سمع الآمر يناديني "دكتور"، زاد فضوله سائلا:



أنت دختور دختور؟ يعني تبز إبر؟

حينما أحسست بحيرته لمعرفة كنه كلمة (دكتور)، قطعت عليه حيرة تساؤله: نعم، أنا طبيب، ومنعا لمزيد من تساؤلاته الساذجة، بادرته:

ما اسمك؟

خضر... هههه، وأهلي سموني بهذا الاسم لأن عيوني خضراء، وفعلا لما ركزت في عينيه كان ذلك هو الواقع.

خضر، أنت تعرف الطريق جيدا جدا، ما شاء الله.

دكتور، (أنا) ولدت وتربيت وأعيش بالهور... وخلف الله على الجيش ينطوني راتب...

وقلت مع نفسي: مصائب قوم...!

سار الشختور في العمق، ولأول مرة أشاهد، بل أكون أمارس الدرس العملي لما درسناه في المتوسطة عن تضاريس العراق ومنها الأهوار...

وأي إنسان يسألني عن الأهوار سأجيبه: أنا شاهدتها ودخلتها.

يمضي الشختور في عمق الهور، شاعرا نفسي وكأني أمضي في عمق الزمن والأرض بعيدا عن حدود الحياة.

لأول مرة أشاهد طائر البرهان الجميل وكثيرا من الطيور التي أخبرني عنها خضر، ولم أسمع بأسمائها سابقا، أو أني كنت قد سمعت بها ولكن لم أرها سابقا.

سرحت بعيدا أقارن بين مياه شلالات نياغارا بين أمريكا وكندا، التي كنت قد شاهدتها عام 1984، وبين مياه الهور، التي أحسست أنها الأجمل والأروع والأحلى من الشلالات... ذهبت بعيدا في ذاكرتي وسرحت بالذكريات، والتي قطع استرسالها صوت خضر:

دكتور، هاي يسمونها تهلات.

وهربا من أني أجهل كل تلك المسميات، كنت أهز برأسي إيحاء بأنني أعرف، ولاحقا عرفت معنى التهلة.

يتبع

طيور العراق المهاجرة كواجهة جمالية وسياحية: تنوع مبهر وأعداد مقلقة



صادق الازرقي

مع بدء موسم الخريف بخاصة منذ أواخر شهر تشرين الاول بدأت الطيور المهاجرة ترد إلى العراق لاسيما مع توافر مياه الأهوار في الجنوب وسقوط الأمطار واستمرار اعتدال درجات الحرارة، إلا أن الصيد الجائر من قبل البعض باستعمال وسائل بدائية يهدد تلك الثروة البيئية، وكنا قد شهدنا في مواسم سابقة تحول مسيرة الطيور بعيدا عن العراق نحو مسارات أخرى بسبب الجفاف الذي كان سائدا في السنوات السابقة، وكذلك بفعل الصيد الجائر الذي طال حتى الطيور التي لا يأكلها العراقيون عادة مثل الفلامنغو، ومن المناطق التي ذهبت لها الطيور تركيا وحتى بعض دول الخليج. لكن الأهم في الموسم الحالي أن أعدادها تشهد تراجعا ملحوظا وخطيرا مقارنة بمواسم الوفرة في عقود ماضية، وهذا ما تؤكده التقارير الميدانية والتحذيرات البيئية.

بحسب البيانات الصادرة عن جهات رسمية وبيئية، فإن أبرز الطيور التي وصلت إلى الأهوار هذا الموسم، دجاج الماء بريشها الأسود الفاحم ومناقيرها البيض، والبط والإوز البريين، ومالك الحزين الأبيض الكبير، والنهام "الفلامنغو" والخضيري والحذاف العراقي، كما جرى تسجيل وصول البجع الأبيض الكبير تحديدا في أهوار الچبايش بمحافظة ذي قار منذ أواخر تشرين الأول.

ولوحظت الطيور الجارحة ايضاً مثل الشاهين والصقر الحر وأنواع النسور، بما فيها نسر السهوب الذي جرى رصده وهو يمر بالعراق قادما من كازاخستان، بحسب المصادر البيئية، ورصدت ما تسمى طيور السهول والبراري ومنها الحبارى والقطا والسمان الذي اخذ يذبح ويباع معدا في أكياس بمجموعات منذ أكثر من شهر.

توافدت طيور نادرة ومهددة عالميا مثل الرخم المصري وأبو زلة والبط المرمر وهو نوع من الطيور المائية متوسطة الحجم والمصنفة عالميا ضمن الأنواع التي توشك على الانقراض وهي أنواع دأبت على استيطان الأهوار العراقية منذ القدم وتواجه خطر الانقراض. تتوافد كثير من أنواع الطيور برغم ان هناك تراجعا كبيرا وموثقا.

ويلاحظ غياب الأسراب الكبيرة، اذ يوضح الخبراء أن طيورا كانت تشكل أسرابا ضخمة في السبعينات مثل البط الأبيض العائم والحذاف العراقي، أصبحت أعدادها تتراجع بصورة كبيرة، ولم يعد يشاهد منها سوى قلة في مناطق الأهوار حاليا، وسجل أيضا انخفاض في أعداد الفلامنغو في بعض المواقع بنسب مئوية كبيرة بسبب الجفاف السابق وفقدان الموائل.

وكان المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، قد حذر من انقراض 16 نوعا من الطيور المهاجرة إلى العراق، وذلك بسبب الصيد الجائر، فيما كانت تصل أعداد كبيرة من هذه الطيور الى البلد بحدود 270 نوعا من الطيور سنويا تأتي من روسيا وبخاصة سيبيريا وكندا والصين وبعضها نادر ومهدد بالانقراض.

وتحذر المعطيات من أن ما يحدث في أهوار الجنوب ليس مجرد صيد، بل هو إبادة مسكوت عنها تهدد ثروة وطنية وعالمية، وان أبرز ما كشفه مرصد العراق الأخضر في موسم سابق هو نفوق أو فقدان نحو 1000 طير مهاجر في شهر واحد فقط، وان تغيير مسارات الهجرة أي الانقطاع عن العراق يمثل الخطر الأكبر، فبرغم أن أهوار العراق محطة استراحة رئيسة، إلا أن الاستهداف المتكرر دفع أنواعا نادرة لتجنب الأجواء العراقية كليا والبحث عن بدائل أكثر أمانا في دول أخرى مجاورة في الاغلب.

ويضرب الصيد الجائر بالشباك والوسائل المحرمة ومن ذلك استعمال البندقية "الكسرية" أسراب الطيور في مواقع تكاثرها، مما يفقدها فرص بناء الأعشاش، ويؤدي لتراجع حاد في أعداد أنواع كانت وفيرة سابقا.

إن الطيور ليست مجرد أعداد، فاستهداف الطيور الجارحة أو النادرة يخل بالسلسلة الغذائية، ويحول بيئة الأهوار من ملاذ آمن إلى منطقة خطر، وان إجراءات معالجة المشكلة متواجدة، لكنها بحاجة إلى تنفيذ فعلي، ما يتوجب فرض القانون في عمق الأهوار، والمعضلة الحالية أن الحملات الأمنية تستهدف الباعة في الأسواق ومن ذلك مثلا في سوق الغزل ببغداد وغيره، فيما الصيادون الفعليون بعيدون عن المحاسبة.

ان الحل يكمن في نقل الثقل الأمني إلى مناطق الصيد نفسها، وتفعيل عقوبات رادعة، ويتوجب تفعيل اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، وهي معاهدة بيئية دولية للأمم المتحدة انضم إليها العراق عام 2016، وتحديد محميات مراقبة بالكاميرات وتصنيف الأنواع حسب ندرتها، وتطبيق ضوابط تنظيم الصيد في الأهوار رقم 2 لسنة 2017 بمنح إجازات رسمية، وتحديد مواسم وأدوات مسموحة، بدلا من المنع العشوائي.

ولا يمكن حماية الطيور طبعا من دون حماية معيشة الصياد، وهناك تجارب لمشاريع توفر بدائل للصيد الجائر، مثل الصناعات الحرفية من القصب، ومشاريع تربية الطيور كتفقيس "الخضيري" وغيره كبديل عن صيده.

من الضروري تحويل الأهوار إلى وجهة لمشاهدي الطيور بخاصة في الشتاء من تشرين الثاني إلى شباط فذلك يخلق مصدر دخل مستدام للسكان، ويجعلهم شركاء في حماية الطيور لأنها أصبحت ثروتهم، يقترن ذلك بحملات توعية تستهدف الصيادين والسكان توضح لهم أن حماية الطيور هي حماية لمصادر رزقهم ومستقبلهم، مع تشجيع الإبلاغ عن المخالفات؛ أي ان حماية الطيور المهاجرة في العراق تتطلب مقاربة مزدوجة: قانون صارم يطال الصيادين المخالفين في عمق الأهوار من جهة، واجراء مجتمعي لتوفير بدائل اقتصادية للسكان المحليين، حتى تصبح حماية الطيور مصلحة مشتركة للجميع.

ان الموسم الحالي يشهد وصول الأنواع المعتادة من الطيور المهاجرة الى العراق، لكن الكم لم يعد كما كان، والتراجع في الأعداد هو التحدي الأكبر الذي يواجه هذه الثروة البيئية التي يجب الحفاظ عليها كمظهر جمالي بخاصة مع تزايد حركة السياحة الأجنبية الى الاهوار التي نشهدها حاليا.

رأي

العمر مجرد رقم.. أما النضج فاختيارك



مالك المالكي

ثمة حقيقة لا ننتبه إليها إلا بعد أن تقطع بنا الحياة مسافات طويلة: ليس كل من تقدّم به العمر أصبح ناضجاً، وليس كل من امتلأ رأسه بالشيب امتلأ قلبه بالحكمة. فالسنوات تمر على الجميع بالقدر نفسه تقريباً، لكن أثرها في النفوس يختلف من إنسان إلى آخر.

هناك من يعيش ستين عاماً، لكنه يظل أسير أفكاره الأولى، لا يتسع صدره لرأي مخالف، ولا يتقبل أن يكون مخطئاً، ولا يرى في الحياة سوى ما اعتاد عليه. وهناك من تمنحه تجربة واحدة درساً يعادل سنوات طويلة من العيش؛ فيخرج منها أكثر وعياً، وأقل اندفاعاً، وأكثر تصالحاً مع نفسه والعالم من حوله.

فالعمر حقيقة بيولوجية لا نملك إيقافها، أما النضج فهو قرار داخلي، واختيار يتجدد كلما وضعَتنا الحياة أمام اختبار جديد.

النضج أن تتعلم أن الحياة ليست ساحة مفتوحة لإثبات أنك على حق في كل مرة، وأن الانتصار في بعض النقاشات قد يكون هزيمة لسلامك الداخلي. أن تدرك أن ليس كل من خالفك عدوّاً، وليس كل من وافقك صديقاً، وأن قيمة الإنسان لا تُقاس بعدد الذين يصفقون له، بل بقدرته على احترام نفسه والآخرين حتى في لحظات الاختلاف.

ومن علامات النضج أيضاً أن تتغير علاقتك بالوقت؛ فلم تعد تقيس يومك بما أنجزت فيه فقط، بل بما احتفظت به من طمأنينة. لم تعد تسعى إلى ملء كل لحظة بالضجيج، بل أصبحت تكتشف قيمة الصمت، ولذة العزلة الاختيارية، ومتعة الجلوس مع أشخاص لا تحتاج معهم إلى ارتداء الأقنعة.

ولعل أجمل ما يمكن أن يبلغه الإنسان في نضجه، أن يصبح أقل رغبة في تغيير العالم، وأكثر حرصاً على تهذيب نفسه؛ أقل انشغالاً بما يقوله الناس عنه، وأكثر اهتماماً بما يقوله ضميره له حين يختلي بنفسه.

في نهاية المطاف، لا تسأل كم عاماً عشت، بل كم مرة تغيّرت إلى الأفضل؟ وكم فكرة تخلّيت عنها حين اكتشفت خطأها؟ وكم موقفاً تجاوزته لأن سلامك الداخلي أصبح أغلى من انتصار عابر؟ فليس الفخر أن تصل إلى عمر متقدم، بل أن تصل إليه وأنت أكثر رحمة، وأقل غروراً، وأوسع صدراً، وأخف حملاً من ضغائن الأمس.

العمر يمنحنا الوقت، والتجارب تمنحنا الدروس، لكن النضج يحتاج إلى شجاعة الاعتراف والتغيير.

فقد تكبر أجسادنا رغماً عنا، لكن أرواحنا لا تنضج إلا إذا اخترنا ذلك.

البعثيون والنازيون والصهيونية واللون الأصفر



احمد حسين

مفارقة غريبة أن يجمع اللون الأصفر بين النازيين في ألمانيا والبعثيين في العراق والحركة الصهيونية العالمية. بدأت القصة في العام 1919 عندما تأسس الحزب النازي في ألمانيا وأعلن العداء لليهود لسبب مضحك، حيث حمّلهم مسؤولية هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى وكأن اليهود كانوا قوة مسلحة فاعلة أو أداة سياسية متنفذة في ذلك الوقت في حين أنهم لم يزيدوا عن نسبة 1% من عدد سكان البلاد. هذا الخطاب كان تمهيداً نفسياً وتحريضاً شعبياً ضد اليهود سيتحول تدريجياً إلى تطبيقات على أرض الواقع.

واستمر هذا العداء الخطابي الإعلامي حتى 30 كانون الثاني/ يناير عام 1933 عندما أصبح أدولف هتلر زعيماً للحزب النازي، وهنا بدأت المرحلة الثانية حيث تحول الخطاب الإعلامي إلى إجراءات فعلية تمثلت بالإقصاء القانوني والاقتصادي، إذ بدأ النازيون بتشريع قوانين تجرد اليهود من حقوقهم المدنية وحرمانهم من الوظائف ومقاطعتهم اقتصادياً، وفي الأول من أيلول/ سبتمبر 1941 صدر قرار رسمي بإلزام اليهود بارتداء النجمة الصفراء داخل ألمانيا.

وبعد التحضير النفسي والإعداد الشعبي خلال مرحلة الخطاب المعادي، كانت الأرضية مهيئة بطبيعة الحال للمرحلة الثانية، وهي مرحلة هتلر والتي أصبحت بدورها الخطوة الأولى لما سيأتي لاحقاً.

وجاءت "ليلة الزجاج المكسور" في تشرين الثاني/ نوفمبر 1938، ليتحول الخطاب المعادي والإقصاء القانوني والاقتصادي إلى عنف منظم وبدأت عمليات الاعتداء على المعابد والمتاجر اليهودية واعتقال عشرات الآلاف من اليهود والزج بهم في المعسكرات.

وبعد التمهيد النفسي والتشريع القانوني والعنف المنظم انتهت الأمور إلى ما حيث كان يجب أن تنتهي حتمياً، وهي مرحلة الإبادة الجماعية التي امتدت من العام 1939 إلى 1945 ووصل اليهود إلى حقبة "الأحياء المغلقة" حيث يتم عزلهم في مناطق سكنية محدودة ليختتم النازيون القصة بما بات يُعرف عالمياً باسم "الهولوكوست" التي استمرت حتى هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

وسواء كان ما جرى على اليهود في ألمانيا بتصرف مستقل من النازيين وهتلر أم أنه بتخطيط ودفع من الحركة الصهيونية العالمية كما يؤكد الكثير من الباحثين، فبالنتيجة كان المستفيد الوحيد هو الحركة الصهيونية.

في العراق لم يختلف الأمر كثيراً بل أنه في بعض التفاصيل جاء متطابقاً مع ما جرى في ألمانيا. بدأت القصة مع تأسيس الدولة العراقية والمجيء بفيصل بن الحسين لتنصبه بريطانيا ملكاً على العراق رغم أنه ليس بعراقي، وبعد تشكيل أول حكومة بدأت الحركة القومية تنمو في العراق رفضاً للاحتلال البريطاني وسخطاً على "تخادم" العائلة المالكة وحكوماتها للتاج البريطاني، والشيء بالشيء يذكر، يمكننا أن نعتبر النظام الملكي ورجالاته أول "الذيول" في تاريخ العراق السياسي المعاصر.

لذلك نشطت الحركة القومية وتنامى انتشارها في مختلف المحافظات العراقية لكن مركز ثقلها الأكبر كان في بغداد لكونها العاصمة، وكان من شعارات هذه الحركة معاداة الإنكليز وكل متحالف معهم ومن يؤيدهم ومن يؤيده التاج البريطاني وتزامن مع ذلك الخطوات الأولى لـ"صناعة" الوطن القومي لليهود في فلسطين، ومن هنا بدأت ثقافة العداء لليهود في العراق واستثمر القوميون هذا الشعور النسبي وبدأوا يؤججونه حتى جاءت ساعة الصفر عبر رشيد عالي الكيلاني، والمفارقة الغريبة أن الكيلاني أصبح رئيساً للوزراء في العهد الملكي لأول مرة في العام 1933 وهو نفس العام الذي أصبح في هتلر زعيماً للحزب النازي وبدأ بتشريع قوانين الإقصاء ضد اليهود.

وجاء العام 1941 الذي استولى فيه رشيد عالي الكيلاني على الحكم وشكل حكومته الثالثة في نيسان/ أبريل ولم يستمر طويلاً حيث تمت الإطاحة بحكومته في آيار/ مايو من العام نفسه، ليتحول الخطاب المعادي لليهود في العراق إلى عنف على أرض الواقع تمثل بـ"فرهود اليهود"، وهو نفس العام الذي أصدر فيه هتلر مرسوم الشارة الصفراء، وتركز "الفرهود" في المناطق البغدادية التي كانت حاضنة شعبية للفكر والشعور القومي، وبالمناسبة يمكننا أيضاً اعتبار الكيلاني أول "ذيل" لألمانيا في العراق.

بعدها استقرت الأوضاع حتى مجيء حزب البعث والقوميين في انقلاب "شباط الأسود" عام 1963 لتعود معاداة اليهود إلى الواجهة مجدداً قبل أن تأخذ شكلها النهائي والمشابه للمرحلة الثالثة من سياسة النازيين ضد اليهود، وكان شعار البعثيين والقوميين "لا حدود ولا يهود"، وكذلك بإمكاننا اعتبار البعثيين أول "ذيول" لأميركا وبريطانيا، والقوميين أول "ذيول" لجمال عبد الناصر.

بعد أشهر من "الانقلاب الأسود" أصدر البعثيون والقوميون قرار إسقاط الجنسية العراقية عن اليهود وتجريدهم من المستمسكات الرسمية ومنحهم "الهوية الصفراء"، وبدأت القرارات ومنها منعهم من التصرف بممتلكاتهم ومصادرتها ومن كان يضطر منهم لبيع بيته أو أي من ممتلكاتهم لسبب قاهر فيجب أن يكون البيع بإشراف الحكومة ويُسلب منه الثمن ويودع في مصرف الرافدين ولا يحق لصاحب المال التصرف به سوى مبلغ محدود شهرياً يحصل عليه من المصرف.

وبعد العام 1968 وصعود حزب البعث للسلطة مجدداً بدأت عمليات الإبادة الجماعية لليهود، وأيضاً تم تطبيق سياسة معسكرات الاعتقال النازية في العراق لكن بشكل مختلف، ففي ألمانيا كانت هناك فعلاً معسكرات محددة، أما في العراق فقد قام البعثيون باحتجاز اليهود في العراق كرهائن ولم يُسمح لهم بالهجرة أو حتى الانتقال من محافظة إلى أخرى بل حتى من منطقة إلى أخرى داخل المحافظة نفسها.

وفي حال كان النازيون ينتهجون سياستهم تجاه اليهود باستقلالية أو بتخطيط من قبل الحركة الصهيونية بعلمهم أو بدون علمهم، ففي العراق كان البعثيون ينفذون المخطط الصهيوني بحذافيره وبـ"تخادم منقطع النظير"، وبالتالي لنا الحق باعتبارهم أول "ذيول" للصهيونية في العراق.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الحقيقة الرياضي

المدرب المحلي وحلم الثقة



قاسم حسون الدراجي

بين قوسين

في الدوري العراقـــي لا يقاس المدرب المحلي بعملـــه، ومنهاج تخطيطه للمراحل المقبلة، في إعداد اللاعبين ورسم الأفكار المناسبة والملائمة لطبيعة وأســـلوب الفريق المقابل، بل يقاس بنتيجتين، فوزين يصبح فيلسوفا، وخســـارتين يتحول إلى فاشـــل لا يمتلك الحلول، ولا يعرف التعامل مع المباراة، فتتم الإطاحة به بكل ســـهولة دون مراعاة إلى الجوانب النفسية والفنية التي يتعرض لها المدرب والفريق وجماهيره.

وبالمقابل أثبت المدرب المحلي الذي نال الفرصة المناسبة، والعمل المستمر والمتواصل مع الفريق خلال موسم أو موسمين أو أكثر، أنه أثبت للنادي وللآخريـــن أن المدرب المحلي قـــادر على تحقيق نتائـــج طيبة والوصول بالفريق إلى مراتب متقدمة، حتى وإن كانت أدواته لا ترتقي إلى اللاعبين النجوم أو الســـوبر كما يقال. ومن بين تلك الأسماء الكابتن عادل نعمة، مدرب فريق النفط، الذي يعمل مع الفريق منذ ثلاثة مواسم، حيث يحتل فريق النفط حاليا المركز الثاني بـ 28 نقطة في ســـلم الترتيب بعد ختام الجولة الرابعة عشرة، حيث فاز في ثماني مباريات وتعادل في أربع وخسر مباراتين فقط.

وكذلك الحال ينطبق على مدرب نادي نوروز الكابتن ولي كريم، الذي يعمل هـــو الآخر مع الفريق منذ أكثر من ثلاثة مواســـم، ونجح في الوصول إلى المركز الثالث بـ 26 نقطة، جمعها من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخســـارتين. وكذلك الحال مع المدرب المحلي الشاب حسين عبد الواحد، الذي حقق نتائج طيبة مع فريق الشرطة خلال الموسم الحالي، من خلال الوصول إلى المركز الرابع برصيد 25 نقطة، بعد الفوز في ســـت مباريات والتعادل سبع مرات والخسارة في مباراة واحدة.

أما مدرب نادي الجولان الكابتن أنمار سلام، فعلى الرغم من تأهل الفريق لأول مرة إلى دوري النجوم، فإن فريق الجولان وصل إلى المركز الســـادس بـــ 23 نقطة، متقدما على أندية القوة الجويـــة والطلبة وأربيل ودهوك والميناء، بعـــد أن أصرت إدارة النادي على عدم تغيير المدرب الذي نجح في صعود الفريق من الدوري الممتاز إلى دوري النجوم.

إن هذا المربع التدريبي من الأسماء الشبابية المحلية يرسم أمامنا صورة مشرقة للمدرب المحلي في المواســـم المقبلة، بعد أن كشـــفت لنا مباريات الموسم الحالي والمواسم السابقة، أن أغلب المدربين العرب أو الأجانب الذين عملوا مع الأندية العراقية ليسوا بالمستوى المطلوب، وليست هناك فوارق فنيـــة أو خططية بينهم وبين المدربين المحليين. ولكي لا ننكر حق المدرب الأجنبي، فإن بعض الأســـماء المحترفة قد حققت نتائج طيبة وأحرزت لقب الدوري، مثل المصري مؤمن ســـليمان مع نادي الشرطة، ورشـــيد جابر مع القوة الجوية، ولكن مقارنة مع عدد المدربين المحترفين الآخرين فإنها نسبة ضئيلة جدا.

دوري النخبة الآسيوي»: القوة الجوية يقلب الطاولة على الغرافة ويخطف انتصاراً مثيراً







الحقيقة / خاص

انتزع القـــوة الجوية العراقي فـــوزاً ثميناً على ضيفه الغرافة القطري بهدفين مقابل هدف امس الاول الاثنين، على ملعب البـــصرة الدولي، ضمن الجولة الخامســـة من مرحلـــة الدوري في دوري أبطال آسيا للنخبة، بعدما قلب تأخره إلى انتصار أعاد إليه الأمل في المنافسة على التأهل.

وانتهى الشـــوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن تشتعل المواجهة مع بداية الشوط الثاني، عندما افتتح يوسف ســـعيد أحمد التســـجيل للغرافة في الدقيقة الســـابعة والأربعين، ليضع أصحاب الأرض تحت ضغط كبير.

لكن رد القـــوة الجوية لـــم يتأخـــر طويلاً، إذ أدرك مراد صبيـــح التعـــادل في الدقيقة الرابعة والخمسين، ليعيد المباراة إلى نقطة البداية ويشعل حماس الجماهير العراقية.

وشهدت الدقيقة الخامســـة والستون منعطفاً مهماً، بعدما أهدر محمد جواد ركلة جزاء كانت كفيلة بمنح القوة الجوية التقدم، قبل أن ينجح الفريق العراقي في حســـم المواجهـــة بهدف ثانٍ أحرزه الحارث حاتم بالدقيقة ٧٧.

وبهـــذا الانتصار، رفع القـــوة الجوية رصيده إلى ســـت نقاط من خمس مباريات رافعا موقعه الى المركز الحادي عشر ، بعدما حقق فوزه الثاني في البطولة، ليعزز آماله في تحســـين موقعه بجدول الترتيب خلال الجولات المقبلة ، في المقابل تواصلت معاناة الغرافة، الذي بقي دون نقاط بعد خمس هزائم متتالية، لتزداد صعوبة مهمته في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور التالي ، وأقيمت المباراة على ملعب البـــصرة الدولي بدلاً من ملعب المدينة في بغداد، بســـبب أعمال الزراعة والصيانة الجارية لأرضية الأخير.

المغتربة «زارا» تلتحق بمنتخب العراق للشابات قبل بطولة غرب آسيا



الحقيقة / خاص

اســـتكملت لجنـــة المغتربـــين في الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول الاثنـــين، الإجراءات الثبوتية الخاصة بحارســـة المرمـــى زارا خفاف، المحترفـــة في نادي نورث ويست سيدني سبيريت الأسترالي، تمهيـــداً لالتحاقهـــا بصفـــوف منتخـــب العراق للشـــابات، الذي يستعد للمشاركة في بطولة غرب آسيا بالأردن ، وقال عضو اللجنة محمود الحمداني، إن إنجاز أوراق اللاعبـــة تم اليـــوم بوقت قياسي، بعد استكمال المتطلبات الرسمية، وبمتابعة من دائرة المنتخبات.

وأوضح أن وزارة الداخلية قدمت التســـهيلات اللازمـــة لتسريـــع الإجـــراءات، مبينـــاً أن خفّـــاف ســـتلتحق مباشرة بالمنتخب، بعد اســـتكمال متطلبات تســـجيلها ضمن قائمته المشاركة في البطولة ، وتُعد الحارســـة إضافة جديدة لصفوف المنتخب في الاســـتحقاق الإقليمي المرتقب.

المصارعة العراقية تحصد الذهب والفضة والبرونز في بطولة دولية بمصر

الحقيقة / خاص

الحقيقة / خاص

حقق لاعبـــو المصارعـــة العراقية نتائج مميـــزة في منافســـات بطولـــة إبراهيم مصطفى الدولية للمصارعة، التي أقيمت في جمهوريـــة مصر العربية بمشـــاركة منتخبات وطنية مـــن مختلف القارات، بحصد عدد من الميداليات الملونة.

وتـــوّج المصارع ســـجاد عـــلي مكسر بالميدالية الذهبية، فيما شهدت المشاركة تألق لاعبي الرد السريـــع الثاني وعمال نينوى ونادي سامراء، إذ أحرز علي عصام



الميدالية الذهبية، ونال عبد العزيز عبد الله وعلي هاني الميداليتـــين الفضيتين، فيما حصل قتيبة مصطفى ويوسف مصطفى



ومحمد عبد العزيز ومصطفى محمد على الميداليات البرونزية، ضمن منافسات فئة المتقدمين بالمصارعة الحرة.

كما أحرز حسام سالم الميدالية البرونزية في فئة الناشـــئين بالمصارعة الرومانية، فيمـــا نال أحمد طـــلال الميدالية الفضية في فئة المتقدمـــين بالمصارعة الرومانية، وكسب عمرو حســـين ومصطفى نهاد ميداليتـــين برونزيتـــين في منافســـات المصارعة الحـــرة، الأولى لفئة المتقدمين والثانية لفئة الناشئين، يذكر أن المشاركة العراقيـــة شـــهدت مشـــاركة عدد من مصارعي الأنديـــة على نفقتهم الخاصة، بســـبب الضائقة المالية التـــي يمر بها الاتحاد العراقي للمصارعة.

بمشاركة خمس دول.. اختتام بطولة الأندية العربية للتيكونجتسو

الحقيقة / ضياء حسين

اختُتمـــت في دهوك منافســـات بطولـــة الأنديـــة العربيـــة للتيكونجتســـو، واستضافتها القاعـــة المغلقة لنـــادي دهوك الرياضيين بمشـــاركة نحو 150 لاعبـــاً ولاعبة يمثلـــون خمس دول عربية هي العراق، سوريا، فلسطين، لبنان وقطر، وشهدت البطولـــة منافســـات حافلـــة بالإثـــارة والندية، قـــدم خلالها اللاعبون واللاعبات مســـتويات فنيـــة متميزة، وأظهـــروا روحاً عالية من الالتـــزام والانضباط والروح الرياضية .

وقـــد حققت البطولـــة أهدافها الفنية والتنظيميـــة، من خلال توفير فرصة حقيقية للاحتكاك وتطويـــر المســـتوى الفنـــي للاعبين، وتعزيـــز حضور لعبة التيكونجتســـو عربياً، إلى جانب ترسيخ ثقافة المنافسة الشريفة والتعاون الرياضي بين الاتحادات والأندية العربية.

وأشاد محمود إبراهيم علي رئيس الاتحاد العربي للتيكونجتســـو ، بالجهود الكبـــيرة التي بذلتها اللجـــان التنظيميـــة والفنيـــة والتحكيميـــة، وبالتعاون الذي أبدته اللجنـــة الأولمبية في دهوك ومديريـــة الشـــباب والاتحـــاد الفرعـــي، وإدارة نـــادي دهوك الريـــاضي والوفود المشـــاركة، والذي كان له أثر واضح في إنجاح البطولة وإظهارها بالصورة التي تليق بمكانة الرياضة العربية.

كما مثّلـــت اســـتضافة دهوك الجميلة لهذه البطولة تأكيداً على قدرة العراق على احتضان وتنظيم الفعاليات الرياضيـــة العربية، وعلى ما تتمتع به المحافظة من بنى تحية قادرة على اســـتقبال الأشقاء وتوفير الأجواء المناسبة لإنجاح الاستحقاقات الرياضية.

وفي ختـــام البطولـــة، توجهت اللجنة المنظمة بالشكر والتقدير إلى الوفـــود العربية المشـــاركة، والى الســـادة الحـــكام والمدربين واللاعبـــين الذين مثلـــوا الأندية العراقية في محافظـــات بغداد، نينوى، دهوك وإلى جميع الجهات والمؤسســـات والأفـــراد الذين أســـهموا في إنجاح هذا الحدث، مؤكـــدة أن ما تحقـــق في دهوك ليس نهايـــة محطة رياضية، بل خطوة جديدة نحو توسيع آفاق التعاون العربـــي، وتطوير لعبة التيكونجتسو.

اليوم.. انطلاق الجولة الـ١٤ من الدوري الممتاز والبيشمركة في الصدارة



الحقيقة / خاص

تنطلـــق اليـــوم الاربعاء منافســـات الجولـــة الرابعة عشرة مـــن الدوري العراقي الممتـــاز لكرة القـــدم، التي تســـتمر على مدى يومين بمشـــاركة ٢٠ فريقـــاً يخوضـــون ١٠ مباريات موزعة بالتســـاوي بين يومي الأربعاء والخميس.

وتقام اليوم الأربعاء خمس مواجهات عند الســـاعة الثالثة عصراً، إذ يلتقي القاســـم مع الرمادي، والجيش مع البيشـــمركة، فيما يواجه أمانة بغداد ضيفه النجف، ويلعب الاتصالات أمام مصافي الشمال، بينما يلتقي الحسين مع الشرطة.

وتتواصل المنافسات يوم غد الخميس ٢٦ تشريـــن الثانـــي بإقامة خمس مباريات أخـــرى، تجمع الأولى مصافي الجنـــوب والناصرية، فيمـــا يلتقي الكاظمية مع المصـــافي، والحدود مع نفط الوسط، ويواجه الحشد الشعبي فريق ميســـان، على أن تختتم الجولة بلقاء الفهد ونفـــط البصرة، وتنطلق جميع المباريات عند الســـاعة الثالثة عصراً.

وعـــلى صعيد ترتيب الفـــرق، يتصدر البيشمركة القائمة برصيد ٣١ نقطة، يليه الناصريـــة في المركز الثاني بـ٢٥ نقطة، ثم الحسين ثالثاً بـ٢٤ نقطة، والاتصالات رابعاً بـــ٢٢ نقطة، فيما يحتل الحشد الشعبي ومصافي الجنوب المركزين الخامس والســـادس تواليا برصيد ١٩ نقطة لكل منهما.

وفي أسفل الترتيب، يحتل الفهد المركز الثامن عشر برصيـــد ١٢ نقطة، يليه مصافي الشمال في المركز التاسع عشر، ثم نفط الوســـط في المركز العشرين، ولكل منهما ١٠ نقاط، في ظل استمرار المنافسة للهروب من مراكز الهبوط.

في دوري أبطال الخليج.. اليوم اربيل في ضيافة كاظمة الكويتي

الحقيقة / خاص

يلتقي فريق نادي اربيل مســـاء اليـــوم الاربعاء 25 تشريـــن الثاني فريـــق نادي كاظمـــة الكويتي ،في الجولة الرابعة من دور المجموعـــات لدوري أبطال الخليج للأندية ، وذلك على ملعب الصداقة السلام في العاصمة الكويت، وذلك بعد فوز أربيل الكبير 0-6 في مباراة الجولة الثالثة التي اقيمت على ملعب فرانسو حريري في أربيل في مطلع الشـــهر الجاري ،وســـجل الأهداف إيفياني كليفن إيزي ('29)، وميلوين ناثان ('45+1، 48'، 58'، 78' – سوبر هاتريك)، وإبراهيم بايش (84). ويتصـــدر فريق اربيل ترتيب المجموعة الثالثة (C) ، برصيـــد 6 نقـــاط مـــن انتصارين وخســـارة ، فيما يحـــل بالوصافة فريـــق الاتفاق الســـعودي ب6 نقاط ايضاً ولكن بفارق الاهداف ، وعجمان الاماراتي ثالثاً ب6 نقاط وبفارق الاهداف ايضاً، وبالمركز الاخـــير يقبع فريق كاظمة الكويتي بصفر من النقاط .



كأس ديفيز: إسبانيا بقيادة ألكاراس مرشحة لإزاحة إيطاليا عن العرش



الحقيقة - خاص

سيكون كارلوس ألكاراس أمام فرصة مثالية لإضافة أحد الألقاب القليلة الغائبة عن خزائنه، حين يقود إسبانيا لمحاولة إزاحة إيطاليا عن عرش كأس ديفيز لكرة المضرب التي تنطلق في بولونيا على أرض أبطال النسخ الثلاث الأخيرة.

وقبيل انطلاق الأدوار النهائية التي تجمع ثمانية منتخبات من الثلاثاء إلى الأحد، يبدو أن المنافس الأخطر على ألكاراس هو... جسده.

فخلال حملة تتويجه بأول لقب له في بطولة «إيه تي بي» الختامية بفوزه في النهائي الأحد في تورينو على المصنف أول عالمياً الألماني ألكسندر زفيريف، خاض الفائز بسبعة ألقاب في البطولات الكبرى أسبوعه بالكامل واضعاً ضماداً على ركبته اليمنى، كما اضطر للتعامل مع انزعاج في فخذه الأيسر خلال البطولة.

غير أن هذه المتاعب البدنية لم تمنعه من مواصلة الانتصارات حتى الفوز باللقب للمرة الأولى عن 23 عاماً فالمصنف الثالث عالمياً حقق 14 انتصاراً متتالياً في طريقه ليتوج بألقاب دورتي فيينا (500 نقطة) وباريس لماسترز الألف نقطة و«إيه تي بي» الختامية، مؤكداً تطوره في الدورات المقامة داخل القاعات بعدما عانى فيها سابقاً.

وفي ظل غياب أليخاندرو دافيدوفيتش، المصنف 16 عالمياً الذي فاز في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) بدورة شنغهاي لماسترز الألف نقطة، ستعتمد إسبانيا في بولونيا على المصنف الثاني في الفريق رافايل خودار الذي قفز خلال عام واحد من المركز 168 إلى المركز العاشر عالمياً.

وفي حال الفوز قد تصطدم إسبانيا في نصف النهائي بألمانيا بقيادة زفيريف، ورغم شعوره بانزعاج في الكاحل خلال نهائي البطولة الختامية الأحد، طمأن الألماني البالغ 29 عاماً بقوله: «لا أعتقد أن مشاركتي في نهائيات كأس ديفيز مهددة». وستتواجه ألمانيا الخميس، مع بريطانيا بقيادة آرثر فيري (32 عالمياً) وكاميرون نوري (52) في الدور ربع النهائي، وفي النصف الآخر من القرعة، تخوض إيطاليا، الأربعاء، مواجهة تبدو في المتناول أمام كوريا الجنوبية، ورغم غياب المصنف الثاني عالمياً يانيك سينر بسبب إصابة في ركبته اليمنى أبعدته عن المنافسات منذ منتصف يوليو (تموز)، يبدو الفريق الإيطالي قوياً بوجود فلافيو كوبولي (7 عالمياً)، لوتشانو داروديري (21) ولورنتسو موزيتي (27)، إضافة إلى ماتيو بيريتيني (43) الذي يبقى دائماً عنصراً بالغ الخطورة في كأس ديفيز (12 فوزاً في 14 مباراة فردية).

برشلونة يواجه منتخب الكويت ودياً في 2027



الحقيقة / خاص

كشف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد اليوسف، عن تفاصيل الاتفاق لاستضافة نادي برشلونة الإسباني في الكويت، وخوض مباراة ودية أمام المنتخب الوطني الأول خلال عام 2027، مشيراً إلى أن تحديد الموعد النهائي يتوقف على ارتباطات النادي الكاتالوني ومشاركاته في البطولات المختلفة.

وقال اليوسف، خلال مؤتمر صحافي عقده الاتحاد بمناسبة توقيع عقد رعاية استكمال منافسات كأس الأمير للموسم الرياضي 2026-2025، إن الاتحاد اقترح إقامة المواجهة خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 28 فبراير (شباط) المقبل، على أن يُحسم موعدها بالتنسيق بين الطرفين، وفقاً لجدول مبارياتهما.

وأوضح اليوسف أن اجتماعه مع نائب رئيس برشلونة، رافايل يوستي لم يقتصر على مناقشة المباراة الودية، بل تناول أيضاً سبل تعزيز التعاون والاستفادة من خبرات النادي الإسباني في تطوير كرة القدم الكويتية ، وأشار إلى أن المباحثات شملت إمكانية الاستعانة بمدربين من برشلونة للعمل مع المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها العمرية، إلى جانب التعاون في تطوير كرة القدم النسائية، ضمن مساعي الاتحاد للارتقاء بالمستوى الفني للعبة. وفي سياق آخر، أكد اليوسف أن استعدادات الكويت لاستضافة كأس السوبر السعودية، المقررة بين 19 و23 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تسير بصورة جيدة، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة تواصل تجهيزاتها لضمان نجاح البطولة. ودعا الجماهير الكويتية والسعودية والخليجية إلى المبادرة بحجز التذاكر، لافتاً إلى أن استاد جابر الأحمد الدولي، الذي يتسع لنحو 60 ألف متفرج، سيكون من أبرز المنشآت المستضيفة للحدث.



لامين يامال يغيب عن برشلونة أمام صباح بدوري أبطال أوروبا اليوم

الحقيقة - خاص

قال برشلونة في بيان امس الاول الاثنين، إن لامين يامال سيغيب عن رحلة الفريق إلى أذربيجان لمواجهة صباح في مرحلة الدوري بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء بسبب شعوره بآلام في كاحله الأيمن.

وشارك لامين أساسياً في فوز برشلونة 3 - 2 على فياريال يوم الأحد الماضي ، وخاض المباراة بالكامل ، وقال برشلونة إنه من المتوقع أن يكون لامين جاهزاً لمواجهة ديبورتيفو لاكورونيا في الدوري الإسباني يوم الأحد المقبل.

وبدأ المهاجم (19 عاماً) أساسياً في 17 مباراة خاضها برشلونة حتى الآن هذا الموسم ، كما سيغيب كل من تشافي إسبارت وروني بردغجي عن مباراة صباح بداعي الإصابة ، وتحوم الشكوك حول مشاركة باو كوبارسي وأندرياس كريستنسن ورودري في المباراة.

إندريك مهاجم ريال مدريد يتعرض لإصابة في الفخذ ستبعده لأسابيع



الحقيقة / خاص

قال ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في بيان، إن مهاجمه إندريك تعرض لإصابة في فخذه اليسرى.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن مدة غياب إندريك عن الملاعب تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وقد يغيب إندريك عن المباريات ضد ألافيس، وريال سوسيداد، وأتليتيك بيلباو، وآرسنال وأوساسونا.

وشارك إندريك بديلاً في آخر أربع مباريات لريال مدريد. وسجل المهاجم هدفاً واحداً وقدم تمريرة حاسمة واحدة في ثماني مباريات خاضها هذا الموسم ، كما يغيب الثلاثي فيرلان مندي وراؤول أسينسيو ورودريجو، عن ريال مدريد بسبب الإصابة.

عودة روسيا إلى المنافسات الرياضية تصطدم بمعارضة أوروبية

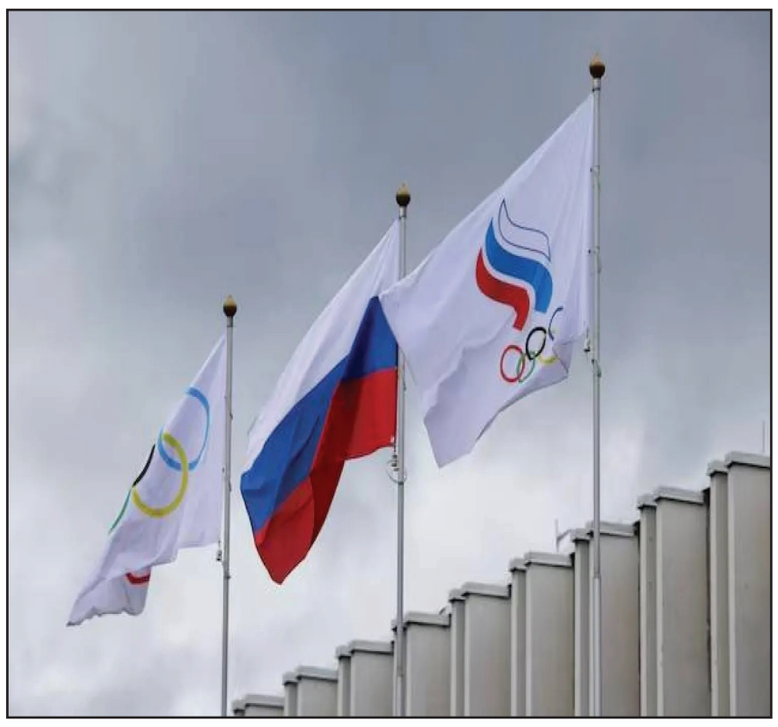

الحقيقة / خاص

تواجه عودة روسيا إلى الساحة الرياضية الدولية، بعد استبعادها على خلفية الحرب مع أوكرانيا، معارضة متزايدة في أوروبا؛ ما يورط أكبر المنظمات الرياضية في العالم في تعقيدات قانونية.

ومنعت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا من المشاركة في الألعاب الأولمبية والمسابقات الدولية عقب الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، لكنها رفعت الإيقاف في يوليو (تموز) من هذا العام، وتسمح عدة اتحادات رياضية حالياً بمشاركة الرياضيين الروس في المنافسات.

ومع انطلاق التصفيات المؤهلة لأولمبياد لوس أنجليس 2028 في عشرات الرياضات بشكل جدي العام المقبل، باتت توصية اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح بعودة روسيا إلى المنافسات الدولية موضع اختبار، في ظل وضع بعض الدول الأوروبية عراقيل أمام مشاركة الرياضيين الروس مجدداً.

وقال سبيروس كابرالوس، رئيس اللجان الأولمبية الأوروبية، إن هناك مخاوف من أن يؤثر الخلاف مع روسيا على تصفيات مهمة لأولمبياد لوس أنجليس، بما في ذلك الألعاب الأوروبية المقررة في يونيو (حزيران) 2027 ، وستوفر الألعاب الأوروبية متعددة الرياضات، التي تستضيفها إسطنبول، بطاقات تأهل للألعاب الأولمبية في عدة رياضات، ومن المرجح أن تشكل أكبر اختبار لرد فعل أوروبا.

وقال كابرالوس «إنها مشكلة ضخمة تواجه أوروبا؛ لأن أوروبا منقسمة بشأن هذه المسألة، مع وجود حكومات تنسى أحياناً استقلالية الرياضة. إنهم ينسون أن أهم شيء هو مشاركة جميع الرياضيين».

وأصبحت القضية معروضة بالفعل أمام محكمة التحكيم الرياضية، وهي أعلى هيئة تحكيم في عالم الرياضة، وقالت المحكمة لـ«رويترز» إن اللجنة الأولمبية الروسية تقدمت باستئناف ضد اللجان الأولمبية الأوروبية بشأن شروط مشاركة الرياضيين الروس في المهرجان الأولمبي الأوروبي الشتوي للشباب، المقرر عقده في رومانيا في فبراير.

وقالت محكمة التحكيم الرياضية إن الطرفين اتفقا على إجراءات معجلة، ومن المتوقع صدور الحكم في موعد أقصاه 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ، ولا تزال بعض الاتحادات الرياضية الدولية، مثل الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي يشرف على واحدة من أبرز الرياضات الأولمبية، تفرض قيوداً على الرياضيين الروس.

وقال متحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية : «لا ينبغي أن يتقيد وصول الرياضيين إلى المنافسات الدولية بجوازات سفرهم، أو يتأثر بانخراط حكوماتهم في حرب أو نزاع».لكنها أوضحت أن التعامل مع قضية مشاركة الرياضيين الروس في البطولات خارج نطاق الألعاب الأولمبية يقع على عاتق الاتحادات الرياضية الدولية.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية: «يتعين على الاتحادات الدولية التعامل مع الواقع المعقد والمتغير، وما يترتب عليه من آثار ملموسة، في ظل السياق الجيوسياسي الحالي، ولا سيما بالنسبة للبطولات التي سبق أن منحت حق استضافتها، وخططت لها» ، ومع ذلك، قد تؤثر هذه العواقب في نهاية المطاف على فعاليات اللجنة الأولمبية الدولية نفسها، بما في ذلك الألعاب الأولمبية.



كاظم ال مبارك الوائلي

اغار عليج

من مر الحلم بعيونج الحلوات
وصيته بهداوة يلامس عيونج
أغار اعليج حتى من النجم لو لاح
يطيح وحجته بس يسأل شلونج
وخاف من الحسد وبناظر الحساد
اذِر ارماد خاطر ما يحسدونج
ما يدرون بِسِمِج ..بس تحس الناس
بلساني لحن كامو بِسِمعونج
سدّيت الشفايف واللسان احتار
يصير اخرس اذا ما يكدر أيصونج
بس المشكلة عيوني التبوح اسرار
اغمضهن عمد عن لا يشوفونج
صح طبعي كتوم وآني كاظم غيظ
ومن كثر الكظم صارو يعرفونج
علمت الشمس تتغشى من تمشين
وبوكت الغروب تبّوِس امتونج
صبيت العسل عالشفة لليحجون
ومن حلو الحجي خلهم يَسَمَعُونج
يا تاج الذهب متعلي فوگ الراس
ومرصع زَمُرد باقي مِكنونج
يا دفتر عُمُر وسنيني بيه صفحات
عِشت بين الغلاف وصافي مضمونج

أبوذيات و زهيري للراحل سعد محمد الحسن

فره ما غنتب اعله الجهب والجاه
وكانون المراجل غيض وجّاه
أبد ما دورت عالمال والجاه
الجاه اعتازني ودوّر عليّه
***
صبرنه حان عالدنيه ووره عنان
اكحيله اعنان كطعهن وره عنان
لكه الخيالة مو كدهه ورعنان
استهضم خافن اتصعده الرديه
***
يكلبي اتبرت احبابك وعظك
ولا صحلك أخو اينصحك وعظك
الناس التهت بالعظني وعظك
للتخرمش مخالبهم قوية
***
الأخو مو بالنفاهه بالربابه
ولمه اتجهبه يطردك بره بابه
الشعر لمن تدعكه بالربابه
يوّن من الهظم لا مو أذية
***
لبسنه الراهيه احنه والنظيفهَ
واخذ جرح امن اهلنه ونّه ضيفه
اليماشينه نبخته والنضيفه
أبد ما نلتك افراشه ابرديّه
***
بكتاب كَلبك جنت ألكَي اسمي أول سطر
وها كد ملاحم وفه كلبي ابمحبتك سطر
دوهنّي واتعذبت ساطرني حبك سطر
وضيم العليّه جره ما على ابنادم سره
وعينك الترمي صلي خليت بيه سره
الشمات لمن طحت وكفوا عليّه سره
وياحيف من باوعت شفتك بأول سطر



دمعة الحلوات

مرتضى السعيدي

من شديت روحي أبدمعة ألحلوات
شلت وادي ألنعاس أبنظرة أعيوني
أوهديت ألصبرمهره أبرضاب ألريح
بقه يرجف رسنها أبشاطي أمتوني
أنه واهس مضيف وفجر قبلت هور
ماخون ألتوضه أبدمع ماعوني
أصيرن جف جبل من يمرليل أعدأي
وتشلبه أبخلك ناس أليكرهوني
اوماخنت اٱلقصيدهَ أبحضرةت الأسلطان
أوبملاگه أزلم مارجفت أسنوني
وتلگه ألمنايه أبواهس أمعرسين
طبع عندي أمنخاف أيضحكن أعيوني
روضت ألسباع أبوكت يمطرخوف
ولسيوف ألمدرعهَ أوشاح خلوني
وعيد بالصناكر من يصيرأزماط
ولرموش ألمذنب كحل نعتوني
وماأهجيلي واحد بعده موخيال
ولاهد ألقصيدهَ أبربعت أظنوني
وماطك ألخنيث ألشرب ماي ألخوف
وأذل أزمور وكحه أبيوم ينخوني
انه خالي ألجبايش مايطخ الراس
حالف فوك مايه أيركس أدوني



اختنك بالصفنة

اختنك بالصفنة حسبة مايقارب شيب
واجي براسك يتيم وطالبيني بدين
منو يداييني ريحة شبكت املاكاك
وانطي خلك دنيه وضحك عشر اسنين
اليسولفلي اعله جيتك يلكه روحي ابساط
وممدوده الشبكتك وسط بالي ايدين
انه الضايك حسرتي بوجه تلكه اكبور
ومشابك دمع ماحضه أبرفت عين
اضفر بالسهر واشرب الليل بكاس
وعكد خطوه خطوه ابدرب بي ماشين
أمن امر يم بابكم يلكوني شبه انسان
وتلكَه الحجي ابهذا الجنازهَ منين
يكلبون أبصورك يمي ويغنون
وانه وصفنتي ابشوغاتنه امورثين
امن اشوف كبالي قسمه استغفر الله اعليك
ليش ابقسمة الله اثنينه امعسرين
الاجو يمي غصن حضرت جم عصفور
الملكاهم وشايل سالفه امن التين
بس المشكلة ماسولفو ملكاك
ثوب ابيض الساني وسالفتهم طين
اخاف اتنفسك واشهك امن اسمع بيك
ام اوحيدهه وسمعت خبر مو زين
اليحجي اعله العشك يلكاني شابع موت
انه ركبت نذر طاحت ابخد سجين
شنسه....اتخيلك كلما يمر زافوف
اجنازه وزتتوها ابشارع امعرسين
خشبهَ وسلموهه الذمة المنشار
جيله وتايها وتندل الكَلب زين
نكطة مستحه ابكصة العاش ايجار
والشمات زفه ابراسك امسوين
عايشلك عمر يشبه وجه عاشور
والف شمر اعله بالي وعندي بس حسين.



ميثم المياحي

جنه مجموعة شباب

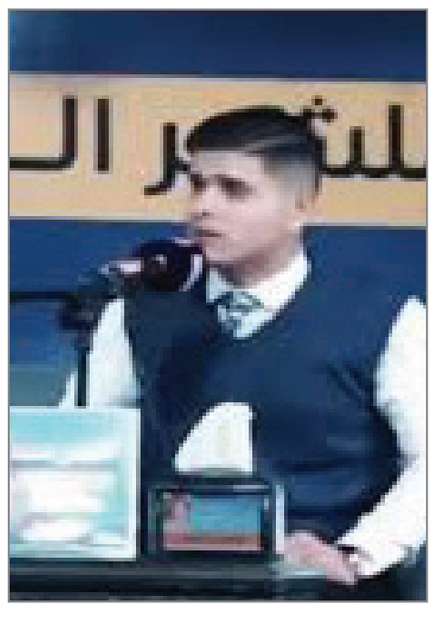

محمد عبد العباس

بليل باهت حاط راسي اعله المخدة
التمن بحضني سوالف ذكرياتي
وفجأة لن بيدي جكاره
منين اجت ياهو الشعلها
والمهم جتي بمحلها
طرت وي دخانها الذيج المحلة
وذكرتني ...جنه مجموعة شباب
من نمد جفوفنه نلوح السحاب
وحتى شارعنه الترابي جان يحلم
يجي يوم يزيح عن وجه التراب
نمشي بأطراف المحلة
ونضحك بصدر الهوه ونشتمه كله
نفتح من الليل باب نسافر الأبعد مسافة
ونحرك من العمر شمعة
ونكعد ابيناتنه نقسم الدمعة
العوز مابدل طبعنه
نجوع ونساعد ربعنه حتى لو ماعدنه شي
جارنه المحتاج وديناله في
ولحظه لن كلنه افتركنه
ذاك حصله وظيفه اعله الرصيف
يبيع دفتر ذكرياته .. يبيع لعابة خواته
يبيع ويبيع شكثر باع والمهم حصل رغيف
واشتره بيت وركن وأعلى البيوت
بكبر بيت العنكبوت
وذاك ماعنده صبر وارتكب غلطة
مانزل بآخر محطة
سافر بأحلام محد يشتريها
وسد وحشته بناس مايفهم حجيها
وانه ظليت بحضن أجمل عروسه
لابسه سوار القوافي
إحساس عدها وكلب صافي
جنت ادلعها واصيحن ياقصيدة
ادني يمي وشيلي همي
وارجع وياها طفل اضحك والعب
هيه هيجي
لو ردت أحلم تسولفلي الصبح أجمل احلامي
اطيعني وتسمع كلامي
وانتبهت لروحي لن انه بغرفتي
وحدي والحيطان تسله بغربتي
ابليل باهت
ولحكت آخر نفس ظل بالجكاره
واه ياجمل نفس خذته بحياتي
رجعالي سنين عمري وذكرياتي
وكلت ياروحي العزيزه النوب نامي
باجر احجيلج حلم باكه الحرامي

(كوابيس عميد الخراف)

سهام الفنتازيا المثيرة والمعبرة!



عبد الأمير المجر

تعرفت إلى الصديق صالح الشـــيباني في منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما جمعنا العمل في جريدة الجمهورية. كان شابا وسيما يتمتع بالهدوء والجدية في العمل، وبعد أن اقتربت منه أكثر، عرفت أن بداخله روحا جميلة ويمتلك القدرة على خلق جو من المرح حين يكون بين خاصة أصدقائه، أو هذا ما تأكدت منه حين عملنا معا في جريدة (القلعة) الأسبوعية لسنين طويلة.

بعد أن قرأت مجموعته القصصية (كوابيـــس عميد الخراف)، لم أفاجأ بروح المرح والفنتازيا التي بثها في قصصه، التي تفاوتت من حيث الحجم بين القصـــيرة والقصيرة جدا، فكل قصة تنطوي على رسالة معينة أراد أن يوصلها بطريقته الخاصة وأسلوبه الذي يشد القارئ، من خلال إدخاله في عوالم فنتازية ليحاكي بها الواقع.

في القصة الأولى (مس ديور)، يتخذ من نوع من العطر بؤرة لكشف عوالم الحياة الزوجية أو بعض تفاصيلها، وكيف كان الزوجان قبل الارتباط وبعده. وبلغة شـــفافة خالية من التعقيد، تنساب القصة بهدوء أمامك، وأنت تطارد أحداثها لتصل معه إلى الفكرة النهائية. وهذه المتعة ســـتجدها أكثر مع القصة الرئيسة التي جعل عنوانها عنوانا للمجموعة (كوابيس عميد الخراف)، وفيها يعالج أزمة الأب وهو يواجـــه طلبات العائلة قبيل العيد، وكيف يعيش كوابيس ذبح الخـــروف الذي يتماهى معه أثناء نومه، بطريقة تنم عن حرفية في كتابة القصة.

والأمر كذلك مع قصص المجموعة الأخـــرى، التي تذكرني بقدرته على قيـــادة الحدث نحو نهايته. ولم أنـــس، طبعا، بحكم معرفتي بـــه، أنه كاتب تحقيقات صحفية ممتاز، وقـــد حاز (جائزة بغداد للصحافة) التي أقامتها نقابة الصحفيين العراقيين عام 2012، عن أفضل تحقيق. وقد أغنت تجربته الصحفية هذه موهبته القصصية وأعطتها مذاقا خاصا، أو هذا ما شعرت به أنا، وبصدق.

موضوعات كثيرة توزعت بينها قصص المجموعة، ومنها موضوع يتحدث عن شـــخص يعيش فوبيا المصاعد، بينمـــا هو يعيش في عمارة، وما يســـببه له ذلك من إرهاق. لكـــن الكارثة تحصل حين يضطره وضعه الصحي إلى استخدام المصعد، بعد تعليمات الطبيب الصارمة لتلافي تداعيات ســـوفان الركبة. وهنا يرع في اســـتثمار واقعة توقّف المصعد الذي يجمعه بامرأة، ويحولها إلى قصة تجمع بين الطرافة وعذوبة السرد.

ومن الطريف أيضاً أن نقرأ قصة قصيرة جدا له بعنوان (أخطاء في قائمة التعداد)، إذ تبدو القصـــة، في مقولتها المباشرة، وكأن الفيل يكذّب وجود كائن اســـمه النملة، التي يرد اسمها في كتاب الأحياء، بينمـــا النملة التي على أنفه تكذّب هي الأخرى وجود شيء اســـمه فيل! فكلاهما لا يرى الآخـــر، وبالتأكيد أن للقصة مقولة مضمرة، قصدها القاص أم لم يقصدها!

قصص كثيرة تجاوزت الســـبعين، يصعب عرضهـــا جميعا هنا، لكننا اخترنا منها عينات؛ لأنها أتت متشـــابهة من حيث الأسلوب واللغة، ومختلفة في مقولاتها ومسائلها، التي غالبا ما تكون مغلّفة بالفنتازيا الهادفة والمعبرة. وهنا تكمـــن قوة هذه المجموعة التي أردنا من خلالها أن نحيّي كاتبها الشـــيباني، ونأمل منه أن يتحفنا بالمزيد.

(المجموعة صدرت عن دار الكتب العلمية ببغداد عام 2025).





قصة قصيرة

(إلى التاسعة)



شيماء حسين

جلســـت مع أذان الفجر، وســـكونُ المدينة يعانق أطرافها. فتحت النافذة المُشرعة على منارة الجامع القريـــب، تُنصت لآيات المؤذن تتســـلّل مع خيوط الضـــوء الأولى كنقـــاء الوعد. رفعت رأســـها نحو الســـماء، تُحادث النجوم كما اعتـــادت كل فجر، كأنّها تبحث عن يقين ضائع بين مجرّات الغياب. تمتمت بصوت يكاد يبتلعه الصمت:

ـ لماذا طلب رؤيتي في اللحظة الأخيرة؟ ما السرّ الذي أراد إيداعه في قلبي قبل أن يرحل إلى الأبد؟

ثم نظرت إلى فســـتانها الأسود المعلّق على الكرسي، حرصت أن يكون قبلة الوداع، لعلّه يرى فيه فخامة الحزن الذي لا يُعلن.

تأملت وجهها في المرآة بمرارة:

ـ هل ســـيفرح حقًا برؤيتي بهذا الثوب الذي يليق بغيابه؟

ـ أم تراه نسي ملامحـــي بين زحمة الأيام وحقائب السفر ووعود العودة الكاذبة؟

ـ هـــل مـــا زال يفكّر بي الآن بقدر ما يفترســـني التفكير فيه؟

أغمضت عينيها، ضغطت على جفنيها المرتعشين، وهمست مثل من يثبت أرضًا تهوي تحت قدميه:

ـ لا، هو لي... هذا كان يقيني! كنت أقرأه في ومضة عينيه السريعة، في صمتـــه الثقيل حين نلتقي، في ارتجاف كفّه حين يمرّ قربي كالشبح.

لكـــن الليل كان ماكرًا، ألقى في روعها ريشـــةً من شكّ، شـــعورًا بالحيرة يشبه طعم الغيرة القديمة. راحت تـــدور في غرفتها، كأنها تبحث عن بوصلتها الداخلية، عن يقين فقدته بين وســـادتها وأحلامها المتقطعة. كانـــتْ الدقائق ثقيلة، تـــئنّ كأجراس كنيسة موحشة.

رنّ الهاتف فجأة.

رقمٌ غريب! رقم لـــم يُحفَظ، لكن القلب عرفه قبل العين.

اقتربـــت منه بـــتردّد، ومع ذلك رفعت الســـماعة بسرعة مذهلة، وكأنها تستجيب لنداء مصير:

ـ ألو؟ نعم، تفضل.

جاءها صوت هادئ، كأنه ينساب من أعالي الغيوم البعيدة، صوتٌ محايد كأنه صوت القدر:

ـ أنـــا النجم الذي كنـــتِ تحدّثينه للتـــوّ يا حبيبة الفجـــر... أردت أن أذكّركِ بـــأن الرحيل لا ينتظر المتأخرين. الســـاعة الآن التاســـعة تمامًا، ولديكِ موعد نهائي مع من تحبين.

ارتجف قلبها لدرجة الهشاشـــة، وشحب وجهها كضوء شـــمعة تُطفئها الريح. نظرت إلى الساعة المعلقة على الجدار، وإذا بها تدقّ التاسعة بالضبط. صرخت وهي تقفز مـــن سريرها، وكأنّ صرختها مزّقت الغرفة:

ـ لا، مســـتحيل! كيف؟ كيف سقط الوقت من بين يديّ؟

ركضت إلى النافذة، لكن الســـماء لم تكن ســـماء الفجر. النجـــوم تتحرك بسرعـــة جنونية، كأنها تتلاشى، تنسحب من مسارها بقرار نهائي.

سمعت صوته يهمس في ريح باردة فجأة:

ـ لو جئتِ قبل دقيقة... دقيقة واحدة فقط، لالتقت عيوننا بين زحام لا يتوقف.

نادت اسمه، اسمه المجرد الذي تحفظه، فلم يُجبها أحد سوى الصدى المرير.

غير أن المنـــارة في الجهة المقابلة أضـــاءت فجأةً نورًا أزرق غريبًا، ورأت ظلًا نحيلًا يشـــبهه واقفًا عنـــد قاعدة الضوء، يلوّح لها بيـــده اليمنى تلوّحًا مقتضبًا، كأنها إشارة نهاية.

ركضت حافية القدمين عبر الأزقة الباردة، والمدينة بدت وكأنها تغفو تحت غيمة من دخان الشـــوق. كلمـــا اقتربت من المنارة، ابتعـــد عنها الظل أكثر، صعد شيئًا فشـــيئًا، حتى اختفى في وهج السماء اللامتناهي.

وقفت تحت المنارة تلهث، تناديه باســـمٍ صار الآن جزءًا من الماضي الذي لن يعود.

رفعت وجهها نحـــو الأفق البعيد، وأيقنت أنّ الأمل الأخير قد رحل.

ســـمعت همسًـــا خلفها، صوتًا عميقًا كالهاوية يقول:

ـ تأخّرتِ يا حبيبتـــي... الرحيل هو الموعد الوحيد الذي لا ينتظر العاشقين.

استدارت، فلم تجد أحدًا. كان فراغًا أبيض.

سقط الفستان الأسود من يدها على التراب، وغمر وجهها بكاءٌ لا كرامة فيه.

تأملت الســـماء التي خلت مـــن نجومها المضيئة، والنافذة التي ما عـــادت تُطل على منارة الوعد، بل على ليلٍ أبكم لا يعرف طريقًا للعودة.

وفي تلكَ اللحظـــة، أدركت أن كل شيء قد رحل معه إلى التاسعة:

الأسئلة التي لم تُجب... والنجوم التي كانت دليلًا... والنوم الذي لن تعرفه...

وبقيت هي، ســـجينة "الدقيقة الفاصلة"، تراقب الغياب وهو يتمدّد في قلبها كظلّ إلى الأبد.

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْن" نصوص مسرحية للكاتب حسين علاوي

طالب كريم

عن سلســـلة "مسرح" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة صدرت حديثـــاً للكاتب حســـين علاوي مجموعته المسرحية الجديدة الموسومة "" لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْن "" نصوص مسرحية. وهي مشروع مسرحـــي متكامل يعيد تعريف العلاقة بين التاريخ والخشـــبة، وهذا ما ذكره د. رياض موسى سكران في مقدمته للكتاب حين أكد أن المؤلف لم يكتف بنقل الوقائـــع التاريخية بـــل اعتمد على خلق التشويق وصناعة الترقب من خلال المزج بـــين الواقع الحقيقـــي والمتخيل لاقتراح فرضيـــة درامية جديـــدة وتأثيث فضاء متخيل تتحرك فيه الشـــخصيات ضمن رؤية مسرحية خاصـــة، فالمسرح عنده ليس توثيقا باردا بل هو إعادة تشـــكيل للواقعة كما ينبغـــي أن تكون، ومن هذه الرؤية ينطلق الكتاب في أربعة مســـارات مسرحية يمهد لـــكل واحد منها بمقدمة فكرية تكشـــف قصديتهـــا وجماليتها وتمنح القارئ مفتاحا للدخول الى عالمها . المســـار الأول يبدأ من سيرة المصطفى صلى الله عليه وســـلم منذ نزول الوحي، وهذا النص لا يسرد السيرة سردا تقليديا بل يلتقط جوهرها الثوري وصراعها مع بنية المجتمع القرشي القائم على العبودية والفقر والمصالح، ويقدم شخصياته من زمرة الفقراء والمؤمنين والمستضعفين في مواجهة صلبة مع قيم الجاهلية، لتظهر مفاهيـــم مثل الجهـــاد والحرب وحقوق الإنســـان بمعناهـــا القرآنـــي الأصيل لا بمعناها المشـــوه في الخطـــاب المتطرف، ومقدمـــة هذا النص تضـــع القارئ أمام وثيقة درامية تســـتخدم تقنية الشاشة والتواريخ المحددة لتجعل التاريخ حاضرا وملموسا وقابلا للمساءلة، وهي مقدمة تؤســـس لمسرح ســـيرة يرى في شخصية الرســـول الكريم نموذجا لخدمة الإنسان واتســـاع رقعة الحب والخير بين البشر. أما المسار الثاني وهو مسرحية تراجيديا الحســـين التي جاءت بعنـــوان أصوات وأخيلة في حضرة الضاد فله مقدمة خاصة ومختلفة كلياً، وهذا النص مكتوب بلغة شـــعرية عالية وبنية تراجيدية تتصاعد بشـــكل كارثي، وتقدم كربلاء لا كمعركة عسكرية فحســـب بل كمعسكر للشهادة يوثق لحظة الحقيقة، فشخصياته الراوي والشاعر وجوقة الأمهات والحر بن يزيد الرياحي وعبد الله الجعفي وشمر بن ذي الجوشـــن وعمر بن سعد وغيرهم ليست أسماء تاريخية فحسب بل هي منظومة قيـــم متصارعة بـــين التوبـــة والخذلان والقسوة والانتهازية، ومقدمة هذا النص تؤكـــد أن الكاتب أرادهـــا صرخة في وجه الظلم ومـــرآة لحالة القهر والتعذيب التي تتكرر في كل زمان حين يتحول السيف الى أداة لقتل الكرامة، وهي مقدمة تشير الى أن لغة الضاد هنا ليســـت زخرفا بل هي هوية المأساة وصوتها.

ويأتي المسار الثالث بمسرحية الشيطان ملكا وهي الأكثر فلســـفة وميتافيزيقية، ومســـاءلة كبرى تعود الى بداية الخليقة وبداية الـــصراع الإنســـاني، فمقدمتها تعلـــن بوضـــوح أن المؤلف اســـتند الى مرويات الأديان الســـماوية والأســـاطير الإنســـانية معا ليطرح صراع الجســـد والروح والخير والشر والعنف منذ نشـــوء الإنسان، وشخصياتها آدم وحواء والملاك والشيطان وهابيل وقابيل وجوقة الملائكة وجوقة الشـــياطين هي رموز تأسيسية لثنائية الخلق والسقوط والغواية والقدر، وتكتب بلغة مسرحيـــة تجمع بين النص المقدس والحوار الشعري، فتتحول الجنة والأرض الجرداء وصوت الســـماء وتعب الفلاحة الى مشـــاهد مسرحيـــة تختزل مأســـاة الوجود كله منذ الخطيئة الأولى وحتى اليوم، ومقدمة هذا النص تبين أن المؤلـــف أراد أن يقول إن جذر العنف قديم قدم الإنسان نفسه وأن الإيمان الحقيقي هو ارتقـــاء فوق هذا الجـــذر . ثم يختم الكتاب بمســـار رابع يمثل نصب الحرية في ساحة التحرير وسط بغداد، وهذا حين ربطه بالحراك الجماهيري الثوري المطالب بالتغيير، فمقدمة هذا النص تصف كيف تحول النصـــب الى رمز حي للحرية وكيف اجتمعت حولـــه مختلف الأجيال والفئات للمطالبة بالحقـــوق، وهو نص محاكاة يجعل من المسرح امتدادا للســـاحة ومن الساحة امتدادا للمسرح، ومقدمته تؤكد أن ما بدأ في مكة وكربلاء وبدء الخليقة لا يزال مستمرا في ساحة التحرير، وأن إرادة الحياة قادرة على هزيمـــة ثقافة الموت.

وبهذه المســـارات الأربعة يكون كتاب "لَمْ تَرَ قَـــطُّ عَيْنٌ " قد حقـــق معادلة دقيقة بـــين الأمانة التاريخيـــة والمرونة الفنية، وبين توظيف الموروث الشـــعبي من حكم ومواعظ وأغنيات وبين بناء شـــخصيات من لحـــم ودم ذات دوافع واضحة، وبين تكريس قيم الإنسانية والفضيلة والوفاء والشجاعة وبين صناعة الفرجة المسرحية القابلة للقـــراءة والعـــرض في آن واحد، وهو بهذا المعنى مـــسرح لم تره عين من قبـــل لأنه يرى مـــا وراء الواقعة ويضيء عتمة الحـــاضر بضوء المـــاضي، ويقدم إضافة نوعية حقيقية للمكتبة المسرحية العراقيـــة والعربية. تقـــع النصوص ب -- ٢٢٤-- صفحة من القطع المتوســـط. تصميم الغلاف للفنان: هادي أبو الماس.



"بين حكمة سقراط وسرد شهرزاد".. كتاب عن تشكيل الرؤيا في مسرح العراقي عبد الرزاق الربيعي

عمر أبو الهيجاء

يقدم كتاب "بين حكمة سقراط وسرد شهرزاد" مجموعة من الدراســـات حول تشـــكيل الرؤيا في مسرح عبد الرزاق الربيعي، باســـطاً بين يدي المتلقي قـــراءة نقدية متعددة المداخل لنصَّـــين مسرحيين، وخريطـــة واضحة للعناصر التي تتشـــكل منها تجربة الربيعي المسرحية. ويعد الكتاب الصـــادر حديثاً عـــن "الآن ناشرون وموزعـــون" بالأردن في أكثر من 200 صفحـــة، مشروعاً نقديـــاً يتتبع ملامح التجربة المسرحية للكاتب والشـــاعر عبـــد الرزاق الربيعي من خلال أربعة أبحاث متكاملة، تتوزع بين دراســـة اللغة والحوار، والمرجعيات الثقافية والتاريخية والأســـطورية، والديكور والفضاء الســـينوغرافي، وصولاً إلى الرؤيا والرؤية واستدعاء المحكي الدرامي الموروثي. وبحسب المقدمة التي وضعها الباحث العراقي د.بشير سوادي، فإن الكتاب ينطلق من مسرحيتـــي الربيعي "ســـقراط" و"التغريدة الأخيرة لشهرزاد"، بوصفهما نصين يفتحان أمام القراءة النقدية أســـئلة متعددة حول علاقة المسرح بالفلسفة والأسطورة والتاريخ والحـــاضر. ويقوم البناء الداخـــلي للكتاب على الانتقال من العنصر الأكثر حضوراً في النص المسرحي، وهو الكلمة/الحوار، إلى شـــبكة المرجعيات التي تغذي النص، ثم إلى الفضاء المرئي والديكور، وأخيراً إلى الرؤيا التي تتشـــكل من تفاعل هـــذه العناصر معاً. يتناول البحث الأول المعنون بـ"مسرحة الحـــوار: اللغة الدرامية وجماليات الأداء" (من إعداد د.بشـــير ســـوادي) ثلاثة مباحث رئيسة هي: "بنية اللغـــة الدرامية وخصوصية الحـــوار المسرحي"، و"آليات مسرحة الحـــوار وتحويل الكلمة إلى فعـــل"، و"جماليات الأداء التمثيلي والتجسيد البصري والسمعي للحوار". وهو يضع الحوار في مركز العملية المسرحيـــة، متجاوزاً النظر إليه بوصفه مجرد تبادل للكلام بين الشخصيات، فالقراءة النقدية تتابع الطريقة التي تنتقل بها الكلمة لدى الربيعي من معناهـــا اللغوي إلى طاقتها الدرامية، بحيث تصبح أداة لتحريك الـــصراع وبناء الحدث، ومن هنـــا يتوقف البحث عند البنيـــة الداخلية للّغة الدرامية، ثـــم ينتقل إلى الآليات التي تجعل الحوار "فعلاً" على الخشـــبة، قبل أن يبحث في علاقته بالأداء التمثيلي وبما يصاحبه من تجســـيد بصري وسمعي". ويكشـــف هذا البحث، من خلال قراءة الحوار في "ســـقراط"، عن انتقالات حادة بين مستويات الكلام، من الحوار الفلســـفي الهادئ إلى لغة المواجهة والتحريض، بما يصنع تصاعداً دراماياً واضحاً. وبحســـب سوادي، تظهر في النص المواجهة بين صوت الحكمة وصوت الجماعة، وصولاً إلى الهتاف بالموت لســـقراط، في مقابل لغة تستعيد الهدوء والرؤيا. كمـــا يقرأ هذا البحث التضـــاد بوصفه جزءاً من الطاقة الدرامية التي تجعل اللغة قادرة على تجسيد الصراع بين الفكر الحر والواقع العنيـــف. أما البحث الثاني فحمل عنوان "شـــبكة المرجعيات: الاســـتدعاء الدرامي وتمثيل الحكاية" (د.انتصار البكوع)، وتضمن بدوره ثلاثة مباحث هي: "المرجعيات المعرفية والثقافية وتشابكاتها النصية"، و"آليات الاســـتدعاء الدرامي وتحولات المـــادة المرجعية"، و"تمثيل الحكاية وتشـــكيل المتخيل الســـردي". ويوضح هذا الفصل الطبقـــات المرجعية التي يقـــوم عليها النص المسرحي، متتبعاً حضور الشخصيات والموروثات التاريخية والأسطورية، وفي مقدمتها شـــخصيتا سقراط وشهرزاد. وتبحث الدراســـة في الطريقة التي يعيد بها الربيعي تمثيل الشخصيات داخل بنية درامية جديدة، لتصبح وسيلة لطرح أسئلة الإنســـان المعاصر ومآزقه الوجودية، وتتوقف عند المرجعيات الإغريقية في "ســـقراط"، ومنها حكاية سفينة "ديلوس" ورحلة تسيوس إلى جزيرة أقريطش، وما يرتبط بها من أســـطورة وطقوس ونذر لأبولـــو. ووفقاً للباحثة، تتحول هـــذه المادة الموروثة داخل النـــص إلى جزء من بناء مصير سقراط، بحيث يتشابك التاريخ والأسطورة والدين والمـــوت داخل الحدث المسرحي، ويصبـــح الموروث عنصراً فاعلاً في إنتاج الدلالة. أما البحث الثالث، الذي أعده د.حسين إبراهيم موسى الجاســـم، فحمل عنوان "الديكور: من بؤرة المكان إلى دراما التشـــكيل"، وانقسم إلى ثلاثة مباحث هي: "بؤرة المكان وأبعادها الجماليـــة في التصميم الديكوري"، و"آليات التحول البصري والدلالي من الفضاء الســـاكن إلى التشكيل الدرامي"، و"دراما التشكيل الديكوري ووظيفتها الســـينوغرافية في تعميق الحدث". ويمنح الجاسم المكانَ المسرحي مساحة واســـعة من التحليل، انطلاقاً من فكرة أن الديكور لا يمثـــل خلفية صامتة تجري أمامها الأحداث، وإنما يمكن أن يصبح عنـــصراً درامياً منتجاً للمعنى، لهذا يركز على "بؤرة المكان" وأبعادها الجمالية، ثم يتابع كيفية تحول الفضاء من حالة الســـكون إلى تشكيل بصري ودلالي متحـــرك، قبل أن يصل إلى وظيفة الديكور الســـينوغرافية في تعميق الحدث المسرحي. وفي هذا الســـياق، يقرأ الجاسم الفضاء المسرحي باعتباره مساحة متحولة تحددها حركة الضوء والتكوينات البصرية والعلاقة بين الإنسان والمكان، وليس الجدران أو الخلفيـــات الثابتة فقط، ومن ثم يمكن للعنصر الواحد داخل التصميم أن يؤدي وظيفتين (مكانية ورمزية) في الوقت نفســـه، بما يتيح للعرض الانتقال بين أزمنـــة وأمكنة متعـــددة من خلال تشـــكيل بصري مرن.

ويُختتم الكتاب بالبحث الرابع الـــذي جاء بعنوان "الرؤيا والرؤية: استدعاء المحكي الدرامي الموروثي" للناقد د.محمد صابر عبيد، ويتضمن أربعـــة عناوين فرعية هي: "عتبات التشـــكيل الدرامي"، و"سردية الدراما: التطور والتمثيل"، و"شـــهرزاد (النموذج المضاد): الصمـــت يلاعب الثرثرة"، و"لغة التشكيل وأسلوب التعبير الدرامي".

ويأخذ هذا البحث الكتابَ إلى مســـتوى أعمق من القراءة، إذ يشتغل على المســـافة الفاصلة بين "الرؤية" بوصفها ما يتصل بالبصر والتشكيل المحســـوس، و"الرؤيا" بوصفها أفقاً فلسفياً، ومن خلال "التغريدة الأخيرة لشهرزاد" يتابع عبيد آليات استدعاء المحكي الموروث، وكيف تنتقل الحكاية من شكلها المعروف إلى بناء درامي جديد، وتكتسب شهرزاد في هـــذا الفصل موقعـــاً دلالياً خاصاً بوصفهـــا "النموذج المضاد"، إذ يحـــضر الصمت والثرثـــرة والحكي بوصفها عناصر متقابلة داخل التشـــكيل الدرامـــي، وبذلك لا تعود شهرزاد مجرد شـــخصية مستعادة من حكايات "ألف ليلة وليلة"، وإنما تتحـــول إلى مدخل لقراءة العلاقة بين الحكي والصمت، وبين الموروث والتجربة المعاصرة، وبين ما تقوله الشخصية وما يمكن أن يعبّر عنه صمتها.

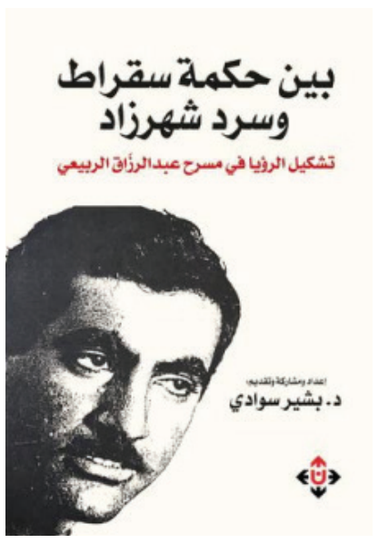

عشاءٌ سرِّيٌّ في مطعم بِيْتْهُوفن

مهدي القريشي

عَرَفْتُ أَنَّكِ امْرَأَةٌ نَبَاتِيَّةٌ
حِينَ طَلَبْتِ الْجَرْجِيرَ مَعَ التَّبُّولَةِ!
حَسِبْتُكِ امْرَأَةَ الْحَقْلِ،
أَوِ السَّوْسَنَةَ الْحَائِرَةَ بَيْنَ بَنْطَالِ الْجِينْزِ وَالتَّنُّورَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.
وَرَغْمَ أَنِّي أَعْرِفُ الْخَيْطَ الَّذِي طَرَّزَ تَمَرُّدَكِ،
نَأَيْتِ بِشَفَتَيْكِ عَنْ وَرْدَتِي الْحَمْرَاءِ،
قَاطِعَةً صِلَةَ الرَّحِمِ بَيْنَهُمَا!
تَدَحْرَجْتِ كَفَاكِهَةٍ نَاضِجَةٍ فِي سِلَالٍ مِبللةٍ بِالضوء
تَرَكْتِ فُسْتَانَكِ نَهْبًا لِلرِّيحِ،
فِيمَا الشَّوَارِعُ تَتَنَفَّسُ شَهْوَتَهَا..
وَتَنْتَظِرُ الْحَصَادَ.
انْظُرِي إِلَى شَالِكِ..
كَيْفَ يَتَلَوَّى خَجَلًا لِاحْتِضَانِ شَجَرَةِ تُفَّاحٍ؟
أَرُشُّ عَلَيْهِ نَفْحَةَ عِطْرٍ لَعَلَّهُ يَهْدَأُ،
فَتَتْرُكِينَ سَنَابِلَ قَمْحِكِ تَنَامُ مَعَ الريح
فِي غُرْفَتِكِ الْمَنْزُوعَةِ السَّتَائِرِ..
حَتَّى تَغْسِلَكِ الشَّمْسُ بِوَافِرِ كِبْرِيتِهَا،
دُونَ أَنْ تَتْرُكِي لِيَ فُسْحَةً لِتَمْشِيطِ شَعْرِ الْقَصِيدَةِ.
لَمْ تَكُنْ نِيَّتِي صَادِقَةً؛
كَانَتْ بِي رَغْبَةٌ أَنْ أَسْتَدْرِجَ عِطْرَكِ،
لِأَنَالَ مِنْ غُرُورِكِ الشَّاحِبِ كَثَمَرَةٍ جَفَّتْ وَسَقَطَتْ.
ظَنَنْتُكِ فَرَاشَةً تُقَامِرُ لِتُطْفِئَ نَارَ غِيْرَتِي،
بِاحْتِوَاءِ قَلْبِيَ الَّذِي يَرْكُضُ نَحْوَ تَفَاحَتِكِ
السَّاقِطَةِ فِي عَتَمَةِ الْبُسْتَانِ.
كَمْ مَرَّةً سَافَرْتِ مَعَ الرِّيحِ،
وَتَعَثَّرَتْ جُذُورُكِ فِي طَحَالِبَ مَيِّتَةٍ؟
أَتَذْكُرِينَ يَوْمَ خُنْتُ بَرَاءَتِي،
وَشَارَكْتُكِ الْجِرْجِيرَ مَعَ التَّبُّولَةِ فِي مَطْعَمِ بِيْتْهُوفِن؟
ثَمَّةَ شَجَرٌ يَنُوءُ بِخُضْرَتِهِ الآنَ..
يَعْبُرُ إِلَى الصَّمْتِ،
وَيَبْحَثُ عَنْ نَبَاتَاتِنَا الْمَنْسِيَّةِ
وَالْآنَ.
وَنَحْنُ نَقِفُ عَلَى حَافَّةِ الْفَصْلِ الْأَخِيرِ،
تَتَسَاقَطُ آخِرُ أَوْرَاقِ التَّبُّولَةِ فِي صَحْنِ الْغِيَابِ.
أُغْلِقُ بَابَ الْمَطْعَمِ خَلْفِي،
وَأَتْرُكُ لَكِ فُتَاتَ ذَاكِرَتِي قَمْحاً لِتُطْعِمِي بِهِ عَصَافِيرَ حِيرَتِكِ.
كُنْتِ أَبْهَى وَأَنْتِ تَتَمَرَّدِينَ،
وَكُنْتُ أَصْدَقَ وَأَنَا أَخْسَرُ الرِّهَانَ
أَمَامَ كِبْرِيَاءِ عِطْرِكِ



أن تختم من حيث بدأت، هذا ما نسجه علي لفتة سعيد

تقنية الدائرة المغلقة في رواية «سيناريو لم تكتمل قصته» في جزئها الأول

سيناريو لم تكتمل قصته، الصادرة ٢٠٢٦ عن مركز الرافدين للحوار، العراق. الرواية لم تصنف لا على غلافها الخارجي، ولا في بيانات إصدارها، بأي جنس أدبي، إلا أن القارئ يستدل أثناء القراءة إلى أنها من جنس الرواية. فقد اشتملت على خصائصها من شخصيات وحوارات وأحداث متصاعدة، وإن ظل سردها يدور في دائرة مكتملة، وطغى عليها الوصف. وكما هي أي رواية، فقد تمحور سردها حول قضية حالة المجتمع في ظل حروب متوالية، عالجها الكاتب بحنكة ودراية.

من المؤكد أن لفتة أراد أن يأتي بالمختلف من خلال هذا العمل، إذ إنه صنف أقسام الرواية بالمشاهد، من المشهد الأول إلى المشهد الخامس عشر، واختتمها بصفحة تحت عنوان خارج المشهد.



الغربي عمران*

نعرف أن الرواية بشكلها الحالي وطرائق كتابتها لم تعد كما كانت في بداياتها قبل أكثر من قرنين، ونعرف أن تطور هذا الفن جاء على أيدي مجددين من جيل إلى آخر، ولذلك لا يمكن لأي ناقد أن يصف الرواية المعاصرة بأنها رواية مجتمع بذاته، وإن كانت جذورها وتطور بدايتها أوروبية، وقد أسهم في تطويرها أدباء من مختلف قارات العالم حتى وصلت إلى فنياتها المعاصرة. ويظل التجريب هو سلاح الفنان لتطوير أي فن.

الأستاذ علي في روايته هذه يخطو بنا في شجاعة إلى التجريب، وإن عارضه ذوو الذائقة السلفية في الأدب، ممن يستشهدون بآراء وأعمال من سبقوهم بعقود عديدة، كونهم عاجزون عن أن يضيفوا شيئا ينسب إليهم.

إذن نحن أمام أسلوب مختلف عما ألفه قارئ أعمال الروائي في أعماله السابقة. إذ بدأ المشهد الأول بوصف مستفيض لما يدور في أحد شوارع مدينة عراقية من اكتظاظ المارة وباعة الأرصفة والجائلين وطوابير السيارات، وما يصاحبها من ضوضاء وضجيج، وهو ما يقدم فكرة عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي وصلت إليها البلاد، نموذجا لبقية الدول المحيطة، مقدما عينة ممثلة ببائع ماء يجول من رصيف إلى آخر: ماي بربع! ماي بربع، برد على قلبك. أضحك في سري المظلم على كلمة ربع، حيث لا توجد هذه الفئة من العملة، لكنه كان يقصد ٢٥٠ دينارا وهي ربع الألف دينار. والمفارقة أن بائع الماء معاق اليدين، وتلك قد تحمل دلالات عدة.

وكذلك من مشهد وصفي نقتطع: على مبعدة من الشرطي، كانت هناك سيارة شرطة النجدة، في داخلها شرطيان بقميصين أزرقين. يتحرك الجسد بلا إرادة نحو سيارة النجدة، مغافلا حامد، ليستكشف ماذا يفعلان في هذه الظهيرة، وسط كل هذه الفوضى التي تحدث في الشارع وأفرعه وحتى الأزقة البعيدة عن الطريق الرئيس، أحدهما يقرأ القرآن من جهاز هاتفه النقال. صفحات متواصلة من وصف لحركة الشوارع، وكأنه مشهد أو عرض سينمائي لحركة الباعة والمارة والمتسوقين، يتعرف القارئ إلى الشعبوية التي وصل إليها وضع المجتمع المعيشي.

يدرك القارئ أن الراوي سامر خريج جامعي فلسفة، عاطل عن العمل، فضل أن ينزوي في إحدى غرف منزلهم عاجزا ويائسا من يومه وغده في بلد تطحنها الحروب وفساد المتسلطين. وبالعودة إلى السطر الأول والثاني من الرواية نقتطع: هكذا قررت، ليس بصورة مفاجئة، بل بعد أن حلت الكارثة بعقلي وأصبحت المشاكل لا تطاق، وليس لي القدرة على المواجهة كما الناس أو العيش بلا مبالاة. ذلك من حديث الراوي حول ما يعيشه من حالة بائسة، أفقدته الأمل وقادته إلى أن يعتزل الحياة ويكمن في إحدى غرف منزلهم، رغم اعتراض صديقه حامد وأخيه ماهر واستمرار إلحاح أمه على الخروج من عزلته: كما قالت لي أمي ذات عصبية وهي تطرق الباب: ولك يمه افتح الباب وتعال.. اطلع من هذا السجن.. محد ينفعك غير نفسك. كنت صامتا.. أتكئ على الجدار وجسدي على السرير وعيناي على النافذة، ويأتيني الكلام من حنجرتها متوسلا: صدقني، أنت الخاسر الوحيد، هاي الدنيا ابتلاء.. وأنت لا للسماء ولا للأرض.

وذلك ما يبعث على تساؤل القارئ حول انهزام الراوي، وهو يصف حالته وحالة من حوله: تفتح اللقطة على غرفة صغيرة شبه معتمة، يسودها الهدوء. الضوء يدخل بخجل من نافذة صغيرة تغطيها ستارة قاتمة، في أقصى زاوية الغرفة يجلس البطل على الأرض...

يتكرر وصف الكاتب للشارع: حين نزلنا صار صوته يختلط مع أصوات الباعة، باعة يتشابهون في سحناتهم وكدرهم وعوزهم وحتى أصولهم، شعرت بالاختناق من منظرهم المتعب. الفقراء يذكرون حين يريدون التلاعب بالكلمات، ويعدونهم أحباب الله.. لكنهم يرفضون أن يكونوا مع الله. نبهني حامد وقال: أعرف أنك تفكر بهم وبمصيرهم. بينهم خريجون بلا وظيفة. وربما جنود سابقون، وربما أيضا معاقون من الحرب مع داعش. لكنها هذه الحياة.. أردت إخباره أني لا أحبهم وأنا منهم.. لم أعد أحب نفسي، لأننا سلعة لتجارة الطغاة والكهنة والسياسيين...

ودون أن يغير الراوي من اختيار حياة العزلة، إذ يحتوي المشهد الثالث على حوار بينه وبين صديقه حامد عبر الهاتف، ثم يأتي المشهد الرابع أو الفصل الرابع على مشاهد يستعيد فيها أيام موت أبيه وأخيه ساجد، الذي اختار التطرف في أقواله من خلال حوار بينهما، حين يصف نفسه كميت، وتارة حضور والده وأخيه من العالم الآخر ليتحاور معهما وكأنهما يعيشان معه، حوار يظهر ساجد كمتشدد، وقد يؤازره والده في آرائه المتطرفة أمام آراء الراوي المتحررة. مرة قلت لساجد: لماذا حرم الله على المسلمين الخمر، وحلله في الآخرة، وأراه في الأديان الأخرى يشربونه مثلما يشربون العصائر؟ لم أتركه يجيب قبل أن أردف بالسؤال الثاني: لماذا كتب على المرأة أن تكون كلها عورة وفي الأديان الأخرى تكون لها كل الحقوق أما الرجل؟

لم أسمع منه سوى إجابة واحدة جعلت ماهر يولي الأدبار: محمد بدينه وعيسى بدينه. وحين يجدني أبتسم أو غير مقتنع بالجواب، أقول له: أليس الله هو ذاته في كل مكان، أم أن الناس جعلوه حسب المكان والبيئة والعادات والتقاليد والفقهاء والكهنة؟ ينظر إلى وجه أبي ليستعين به في الموقف، فيجد نفسه في ردة الفعل، ينظر إلي بشزر وريبة: أنت تخالف شرع الله، هذه الأسئلة لا يسألها إلا كافر أو ملحد...

إذا لم تكن حياة الراوي مثلثة مثل بقية أفراد المجتمع سهلة، وقد حاصرتهم الحروب والأفكار المتشددة والبطالة، ولذلك تتصف هذه الرواية برواية الموت، وهنا ما يدور وما تعلق من صور على حيطان الشوارع والميادين: المشهد الذي أحاطنا جميعا ليزيد من ضيق الأفق الذي أعيشه وأنا أقرأ أسماء القتلى الذين كتب على صورهم القادة الشهداء، ولا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا في المكان الذي لا يمنح سوى الموت، وخطابات التاريخ. في هذه الرواية تتداخل الأزمنة، كما يتداخل حضور الأموات بالأحياء، ونجد الراوي يحاور من ماتوا من أفراد أسرته بعد أن خيل له عودتهم للحياة، وفي مشهد آخر يرى الراوي نفسه ميتا يحاور من في العالم السفلي، وهكذا يستمر الوصف لحضور من مات، وموت من لا يزال على قيد الحياة، ليحتدم الحوار، لتجنح إلى أسئلة حول المسكوت عنه، وبذلك يشرك علي لفتة سعيد القارئ في تلك الحوارات، وقد ينتقل القارئ بعد ذلك إلى حوار مع ذاته، كفرز لحوارات الشخصيات، ليجد نفسه منحازا مع حديث ميت، وآخر مع حي، يجيب على تساؤل ما بإجابة مخالفة لإجابة المجيب، فيجد أنه تحول من شاهد إلى مشارك في جزء من المشاهد، بل وقد أضحى واحدا من أفراد مجتمع الرواية.

في هذه الرواية لا أحداث متصاعدة كما ذكرنا سابقا، بل قضية البطالة والحروب الدائمة والأفكار المتطرفة هي القضايا المركزية لهذا العمل السردي المختلف، إذ تدور حيوات شخصياتها حولها من بداية الرواية وحتى نهايتها، من خلال وضع أسرة مكونة من خمسة أفراد، الأب الراحل كمدا على ابنه الذي ذهب في تفجير انتحاري، وظلت الأم وابنها ماهر يعانيان ويقاومان، غير أن ابنها سامر كما ذكرنا سابقا يختار العزلة كخيار وحيد، بعد أن فقد القدرة على مواجهة الحياة، وبذلك يراه الآخر فاقدا للعقل، لأن خياره كان مخالفا للجميع، وإن ظلت أمه على أمل، تحاول استرداده بكسر عزلته: حاولت أن أتوارى عنها كأني لا أسمع. شيء ما بداخلي يقول: لا تستسلم للعاطفة، لذا علي أن أتخلص من التلعثم والإرباك. رميت القداحة حيث ينام الهاتف، كانت رسالة من أمي عبر الواتس: هل تتناول الفطور لو وضعته لك عند الباب؟ أقرأ ولا أجيب، أسمع همهماتها تأتيني عبر ثقب الباب: نوم الظهاري والتعود على البيت.. طالع لخالك تمبل.. لا صلاة ولا صوم. أضحك في سري مجددا إصراري على البقاء.. هاهي أمي تتعود علي وتتخذ طريقة للعيش معا. قلت لها قبل أيام: دعيني أعيش كيف أريد. كانت تنظر إلي باستغراب كبير، وتلوك حيرتها. تمتمت فدخل كلامها في أذني مثل القذى: حتى خالك لا يفعل ما تفعله ولا أبوك ولا أخوك الكبير.. وحدك من تهمل نفسك وتريد الحلول. لو كان واحد مثلك بلا عمل ومثقف، لدعوت أن تبقى البلاد بلا مثقفين...

متذكرا توجيهات والده في سنوات الدراسة: المشكلة بالثقافة، وليس بسنوات الدراسة الطويلة، لأجد نفسي أعيش الفراغ. وكلمات أبي: عليك أن تدرس.. النجاح وحده يضمن المستقبل. لكني كنت أعيش التناقض الذي فرضه الواقع الجديد.. حروب بعدها حروب، وقبلها حروب.. موت ثم موت... لكنه يقاوم ويظل مختبئا خلف الأبواب.

علي لفتة اتكأ على الوصف والمراوحة بين الماضي والحاضر، بين المعقول واللامعقول، بين المحرم والمباح، باثا أسئلة تتوالد من رحم الوضع وحالة المجتمع الكارثية، تمثله تلك الأسرة بتباين فكر ووعي شخصياتها الخمسة، إضافة إلى الصديق حامد.

هنا أتساءل كقارئ، هل لفتة في هذه الرواية دخل في تحد مع نفسه لإنجاز عمل غير مألوف فنيا، معتمدا على الوصف وتلك الحوارات بين الأشخاص، حوارات أكثرها متخيلة من قبل شخصية الرواية مع أخيه المنتحر، ووالده المتوفى وبين بقية الشخصيات من أم وأخ وصديق.

الكاتب لم يعتمد على حدث يولد أحداثا كما هي الرواية التقليدية، بل اعتمد على طريقة أو تقنية الدائرة المغلقة، التي يصف حالته في معتزله وما تزوره من أطياف وتخيلات، أو أنه يختلق تلك الحوارات الفكرية ذات الصلة برؤية فلسفية، ليستمر على قناعته بالبعد عن العالم المحيط.

حتى حين وفدت صفية بنت الجيران تمدهم بالقليل من الطعام، كان يسمع حديثها لأمه وهي تشيد به، وقد وضع عينه يراقبها من خرم المفتاح، تتحدث عنه بإعجاب ومحبة، متذكرة أيام دراستهما الجامعية، واستمرت تتحدث وهي تتلفت إلى بابه، حتى كاد يفتح الباب ويخرج لهن معلنا عودته للحياة حبابا بها، وهو ما جعلني كقارئ أتمنى ذلك، أن يعيش وصفية صفحة جديدة من الأمل بغد أجمل. لكنه مد يده لمقبض الباب، للحظة، ثم ارتد إلى معتزله وأغلق مسامعه عما يدور بين أمه والفتاة صفية، وهنا تنتهي الرواية من حيث ما بدأها الراوي الذي استمر في وضع نفسي صعب، بل إنه بدأ كفاقد لاتزانه.

صورة متشائمة عن العراق وأقطارنا العربية، بسبب فساد وغباء المتسلطين.

– أديب يمني



الذكاء الاصطناعي وصناعة المستقبل.. فرص جديدة وتحديات متجددة

المهندسة مريم جعفر الحسناوي

يشهد العالم اليوم تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا جعل الذكاء الاصطناعي أحد أهم التحولات العلمية في العصر الحديث، إذ لم يعد مجرد مفهوم نظري أو تقنية مقتصرة على المختبرات، بل أصبح جزءًا من حياتنا اليومية، وامتد تأثيره إلى مجالات التعليم والطب والصناعة والإعلام والأمن السيبراني. وقد أسهم هذا التطور في تغيير أساليب العمل والتعلم والتواصل، وفتح آفاقًا جديدةً أمام الإنسان لتحقيق مزيد من التقدم والابتكار.

وتكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحليل كميات كبيرة من البيانات، واكتشاف الأنماط والمساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات. ففي المجال الطبي، تستخدم الأنظمة الذكية للمساعدة في تحليل الصور الطبية واكتشاف مؤشرات بعض الأمراض، بينما تسهم في التعليم في توفير مصادر معرفية متنوعة وتطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. كما أصبح لها دور متزايد في حماية الأنظمة الرقمية واكتشاف الأنشطة الإلكترونية المريبة.

ومع هذه الفرص، تظهر تحديات تستدعي الاهتمام من أبرزها حماية البيانات الشخصية، والتحقق من دقة المعلومات التي تنتجها الأنظمة الذكية، ومواجهة المحتوى المزيف والمضلل فالاعتماد على التكنولوجيا دون وعي قد يؤدي إلى نتائج غير صحيحة، خصوصًا عندما يتعامل المستخدم مع المعلومات الآلية باعتبارها حقائق مؤكدة دون مراجعة أو تحقق.

وفي مجال التعليم، تبرز الحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي بطريقة تعزز التفكير النقدي والإبداع، بدلًا من أن تجعل الطالب يعتمد على الإجابات الجاهزة. فالمعرفة الحقيقية لا تقتصر على الوصول إلى المعلومة بل تشمل فهمها وتحليلها والقدرة على مناقشتها وتطبيقها، ومن هنا، يبقى دور المعلم أساسيًا في توجيه المتعلمين وتنمية قدراتهم العلمية والفكرية.

أما في سوق العمل، فإنَّ انتشار الأنظمة الذكية قد يؤدي إلى تغير طبيعة بعض الوظائف وظهور تخصصات جديدة تتطلب مهارات تقنية وتحليلية متقدمة. وهذا يفرض ضرورة الاهتمام بالتعليم المستمر، وتطوير المهارات الرقمية، وتشجيع الشباب على الابتكار ومواكبة التطورات العلمية.

وفي الختام، فإنَّ الذكاء الاصطناعي يمثل فرصةً كبيرةً للتقدم، لكنه يتطلب وعيًا ومسؤوليةً في استخدامه مع وضع الإنسان وحقوقه واحتياجاته في مقدمة الأولويات. فالتكنولوجيا مهما بلغت قدراتها، تظل وسيلة تعتمد قيمتها على كيفية توظيفها. إنَّ مستقبل المجتمعات لن يتحدد بمدى امتلاكها للتقنيات الحديثة فحسب، بل بقدرتها على توجيه هذه التقنيات لخدمة الإنسان، وتعزيز المعرفة، وتحقيق التنمية المستدامة.



كيف نميز بين أعراض حساسية الطعام والقولون العصبي؟

الحقيقة - متابعة

عندما تشعرين بانتفاخ البطن أول ما يتبادر إلى ذهنكِ هو القولون العصبي، غير أن ثمة أنواع من حساسية الطعام تتشابه في أعراضها مع هذه الحالة. كيف كيف تفرقين بينهما؟.

الأمر ليس بهذه السهولة، فإن أعراض حساسية الطعام وأعراض القولون العصبي متشابهة للغاية، فكلاهما قد يظهر بعد تناول وجبة بعينها، وكلاهما قد يسبب آلامًا في البطن واضطرابًا في الهضم. لكن الفارق بين الحالتين كبير، سواء في طبيعة الأعراض، أو في درجة خطورتها، أو في طريقة التشخيص والعلاج.

بحسب ما يوضحه موقع Houston Methodist فإن حساسية الطعام وعدم تحمل الطعام مشكلتان مختلفتان تمامًا، ولكل منهما أعراض ومضاعفات مختلفة. فحساسية الطعام رد فعل من الجهاز المناعي، يتعامل فيه الجسم مع مكونات موجودة في طعام معين على أنها مواد ضارة، ولذلك بمجرد تناولها يفرز الجسم الأجسام المضادة كخطة دفاعية عنه، و التي تظهر في شكل أعراض رد الفعل التحسسي، مثل التورم و الاحمرار و الحكة وغيرها من الأعراض.

ومن أكثر الأطعمة المرتبطة بالحساسية المكسرات، والسمسم، والبيض، والمأكولات البحرية، والحليب، والقمح.

القولون العصبي هو اضطراب مزمن يحدث عندما لا تعلم للأمعاء بالطريقة الطبيعية، و المشكلة أنه في هذه الحالة قد لا تظهر أي علامات واضحة بعد إجراء الأشعة والمناظير، وتكمن هنا المشكلة في حركة الأمعاء ودرجة حساسيتها.

ويرتبط القولون العصبي بآلام متكررة في البطن كما يظهر في تغيير عادات الإخراج، فبعض المصابين يعانون من الإسهال، وآخرون من الإمساك، وهناك من يتنقل بين الاثنين، إلى جانب الانتفاخ والغازات.

ويشير المصدر السابق إلى أن كثيرًا من مرضى القولون العصبي يشعرون بأن أعراضهم مرتبطة بما يأكلونه، بل إن القولون العصبي يُعد السبب الأكثر شيوعًا لما يُعرف بـ"الحساسية الغذائية" غير المناعية، أي تلك التي لا يتدخل فيها الجهاز المناعي.

الفرق بين أعراض حساسية الطعام والقولون العصبي

من التعريفات السابقة قد تلاحظين أن التفرقة بين حساسية الطعام و القولون العصبي ليس أمرًا سهلًا، لكن الأطباء حددوا مجموعة من العلامات التي قد تساعد في تحقيق التشخيص الدقيق، مثل:

سرعة ظهور الأعراض

تظهر أعراض حساسية الطعام عادةً بسرعة، خلال دقائق وحتى ساعتين من تناول الطعام. أما أعراض القولون العصبي وعدم تحمل الطعام، فوفقًا لما ورد عن موقع Medical News Today، قد تتأخر عدة ساعات بعد الأكل، وقد تستمر لساعات أو أيام.

كمية الطعام

في حالة الحساسية، مجرد تناول كمية محدودة من الطعام الذي يسبب لكِ الحساسية ستلاحظين رد فعل من الجسم، بينما في حالة القولون العصبي وعدم تحمل الطعام، يحتاج ظهور الأعراض تناول كمية كبيرة من الطعام غير المفضل للقولون، فلن تعاني من الانتفاخ بمجرد تناول ملعقة من الأكل بينما بعد تانول وجبة كبيرة وعدة مرات متكررة.

مكان الأعراض في الجسم

لا تقتصر أعراض الحساسية على الجهاز الهضمي، بل قد تظهر كذلك على الجلد في صورة طفح أو حكة، وإلى الجهاز التنفسي في صورة سعال أو صفير، إلى جانب تورم الشفتين أو اللسان أو الوجه أو الحلق. أما أعراض القولون العصبي فتبقى في الجهاز الهضمي، وتتمثل في: ألم وتقلصات، وانتفاخ، وغازات، واضطراب في الإخراج.

ثبات المسببات

في الحساسية، يتسبب الطعام نفسه في رد الفعل نفسه في كل مرة. أما في القولون العصبي، فالأعراض متقلبة، وقد تثيرها أطعمة مختلفة من وقت لآخر، كما قد يزيدها التوتر وقلة النوم والتغيرات الهرمونية، حتى دون تغيير في النظام الغذائي.

درجة الخطورة

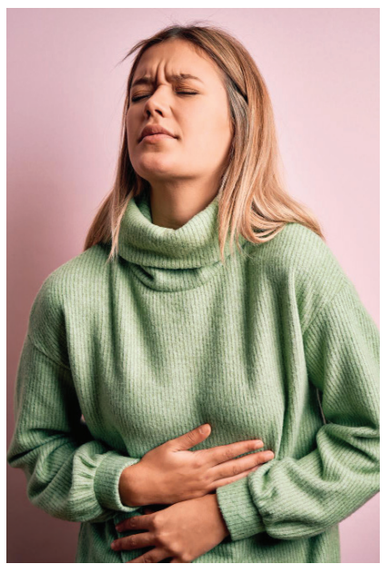

هنا يكمن الفارق الأهم، فالقولون العصبي قد يكون مزعجًا ومؤثرًا في جودة الحياة، لكنه لا يهدد الحياة. أما حساسية الطعام فقد تتطور إلى ما يُعرف بـ الصدمة التحسسية ، وهي حالة طارئة تتطلب تدخلًا طبيًا فوريًا.

علامات تستدعي التوجه للطوارئ فورًا

صعوبة في التنفس أو صفير في الصدر.

تورم الشفتين أو اللسان أو الحلق، أو صعوبة في البلع.

دوخة شديدة أو شعور بالإغماء.

طفح جلدي منتشر مصحوب بقيء أو ألم حاد في البطن.

كيف يتم التشخيص؟

يعتمد تشخيص حساسية الطعام على التاريخ المرضي وتفاصيل ما تم تناوله قبل ظهور الأعراض، ثم على اختبارات مثل تحليل الدم لقياس الأجسام المضادة، وقد يلجأ طبيب الحساسية إلى اختبار تقديم الطعام تدريجيًا تحت إشراف طبي.

أما القولون العصبي، فيُشخص غالبًا بناءً على نمط الأعراض واستمرارها، بعد استبعاد أمراض أخرى قد تتشابه معه، مثل حساسية القمح والتهابات الأمعاء المزمنة. ولا يعني ذلك أن الحالتين لا تجتمعان، فقد يعاني الشخص من القولون العصبي ومن حساسية تجاه طعام معين في الوقت نفسه.

نصائح للتعامل مع الأعراض المرتبطة بالحساسية والقولون

في مرحلة ما قبل التشخيص عليك الانتباه للأعراض من خلال:

تدوين الطعام والأعراض

تسجيل ما تتناولينه وتوقيت ظهور الأعراض ونوعها لمدة أسبوعين على الأقل يساعد الطبيب كثيرًا على التمييز بين الحالتين.

عدم حذف أطعمة

حذف مجموعات غذائية كاملة دون استشارة طبية يصعب على الطبيب التشخيص الدقيق، كما قد يحرم الجسم من عناصر مهمة، دون أن يحل المشكلة الأصلية.

اتباع نظام غذائي

قد يوصي الطبيب أو أخصائي التغذية لمرضى القولون العصبي بنظام منخفض الفودماب ، وهو نظام يقلل مؤقتًا من الأطعمة سريعة التخمر في الأمعاء، ثم يعيد إدخالها تدريجيًا لتحديد المسبب.

الحد من التوتر

هناك علاقة وثيقة بين التوتر و القلق وحالات اضطراب الجهاز الهضمي، سواء القولون العصبي أو حتى الحساسية أحيانًا.لذلك يجب التغلب على التوتر من خلال النوم الجيد والرياضة المنتظمة وتقنيات الاسترخاء.

فقدان

فقد الوصل المرقم (٢٨٥٤٩٥)

بتاريخ (١٦ / ١٢ / ٢٠٢٥)

والوصل الثاني المرقم (٢٨٥٦٩٧) بتاريخ

(١٢ / ١ /٢٠٢٦)

باسم (عباس قاسم كاظم) من بلدية الزبيدية ، على من يعثر عليهما تسليمهما إلى جهة الاصدار

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

8			3		2			9
	2	5		1		4	6	
7								3
		7		6		5		
			9		1			
		8		3		7		
6								7
	3	2		9		8	4	
1			4		6			5

متقدم

2		9	4					
				2		6		9
	6	5	7				8	
8						7	4	
	4	6						2
	9				1	8	5	
7		8		6				
					3	1		7

حل الأمس

عادي

5	9	6	4	3	7	8	2	1
4	7	3	1	8	2	9	6	5
2	1	8	6	5	9	3	7	4
1	4	7	3	2	6	5	8	9
8	3	2	9	7	5	4	1	6
6	5	9	8	4	1	7	3	2
7	8	1	2	9	4	6	5	3
9	2	5	7	6	3	1	4	8
3	6	4	5	1	8	2	9	7

متقدم

5	1	8	3	4	6	9	7	2
9	4	7	2	5	8	3	6	1
2	3	6	7	9	1	4	5	8
7	2	5	6	8	3	1	9	4
1	6	9	5	2	4	7	8	3
4	8	3	1	7	9	5	2	6
6	9	2	4	1	5	8	3	7
8	7	4	9	3	2	6	1	5
3	5	1	8	6	7	2	4	9

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل



قد تجد نفسك مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات، وهذا ليس غريباً عليك عندما تجد نفسك في موقع قوة وقادر على تحريك الأمور.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو



يوم بطيء بسبب بعض الضغوط المهنية والنفسية. تشعر بالانزعاج والغضب وقد تتراجع معنوياتك وتشعر بتوتر عصبي لسبب او لآخر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو



تبدأ هذ اليوم بنشاط وحيوية. حان الوقت لتحديد الخيارات وحسم الامور وسوف تفاجأ بسرعة بديهتك وكفاءتك في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو



يوم جيد وواعد، تقدم خلاله افكارا تسمح لك بتحقيق ربح على الصعيد المهني. ركز على أهدافك ولا تبعثر طاقاتك هنا وهناك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس



تتعزز أوضاعك العاطفية وتجد الحلول للمشاكل في هذا اليوم. وقد تقوم قريبا برحلة الى منطقة بعيدة تكتشف فيها الكثير من الأسرار.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر



تبتسم لك الأقدار وتشعر بأن شيئاً ما يتغيّر في حياتك نحو الأفضل. كما تتحسن صحّتك ويرتاح مزاجك لأنك صادق وشجاع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر



قد تلغى بعض المناسبات الغالية على قلبك، أو تؤجل مواعيد في الدقيقة الأخيرة، ما يولد الغليان والثورة في قلبك. لكنك سرعان ما تهدأ.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر



حافظ على استقرار المعنويات، فقد تعاني من فوضى أو من ألم. انه يوم تهتز فيه مشاعرك وتصبح حساسا أكثر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر



ثابر لبلوغ اهدافك لان الحظ قد يحالف كل عمل تقوم به، وحاول ان تتخطى العراقيل وتصنع من كل عقبة قصة نجاح مبهرة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير



دقق في التفاصيل قبل إعطاء الموافقة. واحرص دوما على العمل ضمن فريق يدعمك بعيدا عن التفرد بالاراء، حتى لا تتحمل المسؤولية وحدك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير



من الأفضل ألا تتسرع في اتخاذ قرارات عشوائية، قبل أن تتضح كل الامور بشأن وجهة العمل الجديدة. عليك ان تسير مع الشريك جنباً الى جنب.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس



تترك أينما حللت انطباعاً مميزاً، وتلفت الانظار بأدبك ومستوى لغتك. تشعر بسيطرة اكبر على الامور وتغمرك الشجاعة أيضا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ــ فيلم من بطولة عادل إمام.
2 ـ من أيام الأسبوع ـ يجمع ـ هن.
3 ـ للنهي ـ كسبتُم.
4 ـ درج ـ مخدرة.
5 ـ مُشابه ـ عسل.
6 ــ يقترب ــ شتمَ ــ أعلى (معكوسة).
7 ـ لامَني ـ أكملَ.
8 ـ مشى ـ خاصته.
9 ـ فتيات ـ سقي.
10 ـ قنديل ـ حسام.
11 ـ والد ـ جهّز ـ سرب من الطيور.
12 ـ طري ـ يابسة ـ شواطئ.

عمودياً

1 ـ من أسماء الله الحسنى ـ حُسن.
2 ـ مطرب سعودي راحل ـ ولد.
3 ــ نعم (بالأجنبية) ــ ترقد (معكوسة) ـ بئر.
4 ـ يكسو بعض الحيوانات ـ رداء ـ للتفسير.
5 ـ نسّق ـ نَعوم.
6 ـ فكّ ـ لا فرْق ـ قِط.
7 ـ للتمني ـ كبرَ ـ هامتي.
8 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ ـ تقنط.
9 ـ حرف جزم ـ هباء.
10 ـ ماركة صابون ـ بارع.
11 ــ عكس حلو ــ وطّنت ـ يفسّر.
12 ـ فردوس ـ قبل اليوم ـ من الزهور.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												■
2			■				■					
3		■		■						■		
4						■		■	■			
5	■		■				■					
6					■			■				
7				■	■	■						
8		■			■				■	■		■
9	■			■							■	
10			■	■				■		■		
11						■			■			
12												

أفقياً

1 ـ الأسامي.
2 ـ فول ـ جنت.
3 ـ نكلل ـ مل ـ حلال.
4 ـ أسس ـ يأس.
5 ـ الوافر ـ ور.
6 ـ الرواسب ـ شب.
7 ـ هن ـ فو.
8 ـ يغالي ـ خشن ـ أن.
9 ـ ملأ ـ لسعَ ـ أبي.
10 ـ أملي ـ بيت.
11 ـ واحة ـ نباح.
12 ـ فهد ـ نبضات.

عمودياً

1 ـ مِهَن ـ أنهي ـ خوف.
2 ـ كسل ـ نغم ـ آه.
3 ـ أفلَ ـ وا ـ الأحد.
4 ـ لولا الملامة.
5 ـ أل ـ سفر.
6 ـ مسرور ـ لين.
7 ـ أجلَ ـ خس.
8 ـ من ـ يوسف شعبان.
9 ـ يتحاربون ـ يحب.
10 ـ لسَّ ـ آتٍ.
11 ـ سلا ـ شراب.
12 ـ لبيب ـ تلوين.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	س	■	ي	م	ا	س	ا	ل	ا	■	م
2	■	ل	■	ت	ن	ح	■	ل	و	ف	■	ه
3	ل	ا	ل	ح	■	ل	م	■	ل	ل	ك	ن
4	ب	■	س	ا	ي	■	س	س	ا	■	س	■
5	ي	■	■	ر	و	■	ر	ف	ا	و	ل	ا
6	ب	ش	■	ب	س	ا	و	ر	ل	ا	■	ن
7	■	ر	■	و	ف	■	ر	■	م	■	ن	ه
8	ن	ا	■	ن	ش	خ	■	ي	ل	ا	غ	ي
9	ي	ب	ا	■	ع	س	ل	ا	ل	م	■	■
10	و	■	ت	ي	ب	■	ي	ل	م	ا	■	خ
11	ل	■	■	ح	ا	ب	ن	■	ة	ح	ا	و
12	ت	ا	ض	ب	ن	■	■	■	■	د	ه	ف

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
25 11 2026 العدد(3252)

بمشاركة شعراء عرب وعراقيين..
الموصل تحتضن فعاليات مهرجان أبي تمام الثامن







نينوى - محمد حداد

احتضنت مدينة الموصل، فعاليات مهرجان أبي تمام الثامن للشعر العربي، دورة الشاعر والأكاديمي، ذي النون الأطرقجي، الذي ينظمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق واتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، برعاية جامعة النور، تحت شعار (تجمعنا الموصل في رحاب أبي تمام)، بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء والنقاد من العراق وعدد من الدول العربية.

الدورة، التي تستمر حتى 24 تشرين الثاني الجاري، ستشهد مشاركة شعراء من سلطنة عُمان والإمارات ولبنان والأردن وتونس واليمن ومصر، إلى جانب شعراء من مختلف المحافظات العراقية، وتتضمن خمس جلسات للقراءات الشعرية وجلسة نقدية متخصصة، فضلاً عن أمسيات وفعاليات ثقافية في قاعات فندق رامادا بلازا.

الدورة تحمل اسم الشاعر والأكاديمي الراحل، ذي النون الأطرقجي، المولود في الموصل عام 1939، تقديراً لمسيرته الأدبية والثقافية وإسهاماته في خدمة الحركة الأدبية في نينوى، فيما شهد المهرجان تكريم عدد من رواد دورته الأولى التي أقيمت عام 1971، استذكاراً لقاماتها الشعرية والثقافية.

وفي كلمة خلال حفل الافتتاح، أشاد رئيس الجمهورية، نزار آميدي، "باحتضان الموصل لهذا المحفل الثقافي"، مؤكداً "مكانتها التاريخية وإسهامات أبنائها من العلماء والأدباء والمفكرين في بناء الثقافة والفكر العربي، معبّراً عن "اعتزازه بالمدينة التي أكمل فيها دراسته الجامعية".

من جانبه، رحّب مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية، رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عارف الساعدي، خلال حفل الافتتاح بالوفود المشاركة، مشيداً بتاريخ الموصل ومكانتها الحضارية والأدبية، مثمّناً جهود أدباء نينوى وشبابها في تنظيم المهرجان والعمل بروح جماعية لإحياء المشهد الثقافي"، مؤكداً أن "الاحتفاء بأبي تمام هو احتفاء بالموصل وأهلها وتاريخها".

من جهتها، أعربت الشاعرة الأردنية، هنا البواب، خلال الافتتاح عن "سعادتها بالمشاركة"، مشيرةً إلى أن "زيارتها للموصل والاطلاع على ما شهدته من دمار وما حققته من نهوض تركا أثراً إنسانياً وثقافياً عميقاً لديها، ووصفت القراءة أمام الجمهور العراقي بأنها تجربة مهمة ومسؤولية شعرية كبيرة، ولا سيما في مهرجان يحمل اسم أبي تمام".

بدوره، عبّر الشاعر المصري، أحمد حافظ، خلال حفل الافتتاح، عن "إعجابه بما شاهده في الموصل من مظاهر التعافي وإعادة البناء"، مشيراً إلى "زيارته جامع النبي يونس ومجمع الكنائس، وما يجسده ذلك من تعايش بين الأديان والحضارات"، معرباً عن "اعتزازه بالمشاركة في المهرجان".

أما رئيس المجمع العلمي العراقي، محمد حسين آل ياسين، فأكد خلال حفل الافتتاح أن "مهرجان أبي تمام يمثل واحة ثقافية مهمة في المشهد الأدبي العربي"، مستذكراً "مشاركته منذ دورته الأولى عام 1971، التي شهدت حضور أسماء شعرية بارزة، من بينها البردوني ونزار قباني وعبد الوهاب البياتي، مشيداً باستمرار المهرجان واحتضانه للأدباء والشعراء من مختلف البلدان".

فيما أشار الشاعر، وليد الصراف، خلال الافتتاح إلى أن "الموصل تعيد بناء حضورها الثقافي إلى جانب إعمارها العمراني"، مؤكداً أن "الكلمة والثقافة تمثلان أساساً مهماً في استعادة دور المدينة وريادتها، وأن إقامة مهرجان أبي تمام تجسد هذا الحضور المتجدد".

من جانبه، وصف الشاعر اليمني، جبر البعداني مشاركته بأنها "مصدر اعتزاز، مشيداً بمكانة الموصل الشعرية والتاريخية"، عاداً مهرجان أبي تمام من "المحافل الثقافية المهمة التي يتطلع الشعراء العرب إلى المشاركة فيه".

وفي السياق ذاته، أوضح الأكاديمي، بشار محمود، خلال الافتتاح، أن "جامعة النور حرصت على رعاية المهرجان للعام الثالث على التوالي، بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، دعماً لاستعادة الموصل دورها الثقافي والريادي". وأضاف، أن "الدورة الحالية تستضيف أكثر من 11 شاعراً عربياً وأكثر من 40 شاعراً من المحافظات العراقية، بما يتيح للشعراء الشباب فرصة اللقاء المباشر بالقامات الأدبية والاستفادة من تجاربها".

واختتمت الكلمات بالتأكيد على "أهمية استمرار هذه التظاهرات في تعزيز التواصل الثقافي بين العراق والدول العربية، وترسيخ مكانة الموصل بوصفها مدينة حاضنة للشعر والأدب والإبداع".

بيداء المعتصم تراهن على التجديد في تجربتها الدرامية الجديدة

الحقيقة - وكالات

تخوض الفنانة العراقية، بيداء المعتصم، تجربة درامية جديدة من خلال مسلسل «مرة ومرة»، الذي تستعد منصة إنتاجه لعرضه عبر شاشتها، بمشاركة نخبة من الفنانين، فيما تجسد فيه شخصية «هاجر» ضمن حكاية اجتماعية تتقاطع فيها قصص أربع صديقات، لكل واحدة منهن حكايتها وتفاصيلها الخاصة.

وقالت المعتصم: إن «المسلسل يجمعها بالفنانين، سيف الشريف وعلي جبار وعلي مهدي، وهو من إنتاج المنصة، وإخراج زيد الركابي»، مبينة أن العمل يقدم مجموعة من الحكايات الإنسانية والاجتماعية من خلال شخصيات نسائية متعددة. وأضافت، أن «شخصية هاجر تحمل الكثير من صفاتي الشخصية، فهي قريبة مني وتشبهني في جوانب مختلفة، إذ تتأرجح بين المواقف الكوميدية والجدية، وقد رأى المخرج زيد الركابي أنني الأنسب لتجسيدها، وأصرّ على اختياري لهذا الدور». وأشارت إلى أنها كوّنت ثنائية فنية جميلة مع الفنان علي فرحان، الذي يؤدي شخصية والدها ضمن أحداث المسلسل، مؤكدة أن طبيعة العلاقة بين الشخصيتين أضافت مساحة مميزة إلى تجربتها في العمل.

وتابعت المعتصم، أن «ما شجعني على خوض هذه التجربة هو رغبتي في تغيير نمط الأدوار التي قدمتها سابقاً، والابتعاد عن الشخصيات السلبية التي ارتبطت ببعض تجاربي السابقة، وتقديم شخصية مختلفة تتيح للجمهور اكتشاف جانب جديد من أدائي». ولفتت إلى أن الجمهور اعتاد مطالبتها بالتجديد والخروج من القوالب السابقة، معربة عن رغبتها في أن يكتشف المشاهدون طبيعة شخصية هاجر بأنفسهم عند عرض المسلسل، بعيداً عن الكشف المسبق عن تفاصيلها.

في المعهد الفرنسي في بغداد.. قراءات شعرية لشاعرات من العراق

الحقيقة - وكالات

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بالتعاون مع المعهد الفرنسي في العراق، مساء الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٦ ... جلسة قراءات شعرية لشاعرات من العراق، بحضور جمهور من الشعراء ومتذوقي الأدب.

شاركت في الجلسة الشاعرات علياء المالكي وليلى عبد الأمير ونور درويش، وقد أدارت الجلسة الشاعرة الدكتورة راوية الشاعر التي بدأت بقراءة شعرية رقيقة قدمت من خلالها الشاعرات اللائي تناوبن على القراءات وقدمن وجهات نظر في الشعر والحياة والثقافة النسوية، وتفاعل الجمهور مع القراءات الشعرية للشاعرات، في أمسية رائعة اختتمت بكلمة لأمين العلاقات الدولية في الاتحاد الشاعر جبار الكواز، الذي حيّا الشاعرات المشاركات وأثنى على قصائد الجلسة التي مثلت تجارب شعرية نسوية تستحق الاهتمام.



روجينا تكشف سر قطيعتها مع والدها

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة المصرية روجينا تفاصيل خلافها مع والدها بسبب دخولها مجال التمثيل، كما تحدثت عن 4 سنوات ابتعدت خلالها عن العمل بعد زواجها.

وتحدثت الفنانة المصرية روجينا عن محطات صعبة جمعت بين حياتها الأسرية وعملها الفني، واستعادت تفاصيل خلافها مع والدها الذي انتهى بقطيعة بينهما بسبب رغبتها في دخول مجال التمثيل، إلى جانب فترة ابتعادها عن الشاشة استمرت 4 سنوات عقب زواجها من الفنان أشرف زكي. وجاءت تصريحات روجينا خلال لقاء مع الإعلامي محمد قيس في بودكاست «قصتي»، المعروض على منصة «شاشا»، إذ تناولت جوانب من تجربتها الشخصية والمهنية، والصعوبات التي واجهتها في بداية مشوارها الفني، فضلًا عن تأثير زواجها من نقيب المهن التمثيلية على فرص حصولها على أدوار. وقالت الفنانة المصرية إن والدها خيّرها بعبارة: «يا أنا يا التمثيل»، وهو الموقف الذي تسبب في خلاف عميق بينهما، بعدما تمسكت برغبتها في مواصلة طريقها الفني.

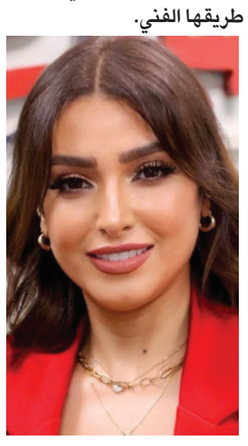



كاظم القريشي يجدد حضوره الدرامي في رمضان



الحقيقة - وكالات

يستعد الفنان العراقي القدير، كاظم القريشي، لخوض تجربة درامية جديدة خلال الموسم الرمضاني المقبل، من خلال عمل تلفزيوني يحمل توقيع السيناريست، حامد المالكي، وإخراج ميروان الجاف، في تعاون فني مرتقب يجمع أسماءً لها حضورها في المشهد الدرامي العراقي.

وقال القريشي: إنه يستعد للمشاركة في عمل جديد، لكنه فضّل عدم الكشف عن تفاصيله أو طبيعة الشخصية التي سيجسدها، التزاماً بالاتفاقات الفنية مع الشركة المنتجة، وحرصاً على إبقاء تفاصيل المشروع طيّ الكتمان في هذه المرحلة. ويشارك في المسلسل إلى جانب القريشي، كل من الفنان حيدر منعثر، والفنانة جمانة كريم، والفنانة روكيان الوادي، فضلاً عن عدد آخر من الفنانين، في توليفة فنية يُنتظر أن تضيف تنوعاً إلى العمل. وفي سياق نشاطه الفني، يترقب الجمهور ظهور القريشي في مسلسل «برهان»، الذي سيعرض عبر شاشة قناة العراقية، ضمن الأعمال الدرامية المرتقبة، ليواصل بذلك حضوره في المشهد التلفزيوني العراقي من خلال تجارب متنوعة.

دهوك السينمائي الدولي.. الفن السابع يتجاوز الحدود في دورته الثالثة عشرة

الحقيقة - وكالات

تستعد مدينة دهوك لاحتضان الدورة الثالثة عشرة من مهرجان دهوك السينمائي الدولي، للمدة من 13 إلى 20 كانون الأول 2026، بمشاركة تجارب سينمائية كردية وعربية ودولية، في تظاهرة فنية تستمر ثمانية أيام، وتهدف إلى تعزيز التواصل الثقافي وتبادل الرؤى الإنسانية عبر الفن السابع.

وينظم المهرجان بدعم من حكومة محافظة دهوك ووزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان، وبالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والفنون في دهوك، وبالشراكة الفنية مع مؤسسة (Mitosfilm) في برلين.

وتتوزع فعاليات المهرجان على مسارات سينمائية متعددة، أبرزها مسابقة السينما العالمية التي تستقبل الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية والقصيرة من مختلف دول العالم، ومسابقة السينما الكردية التي تضم أعمالاً لمخرجين من المناطق الناطقة بالكردية، فضلاً عن تجارب صناع الأفلام الكرد في المهجر. كما يتضمن البرنامج عروضاً غير تنافسية ضمن بانوراما السينما الكردية، وقسم رؤية السينما العالمية، الذي يتيح للجمهور مشاهدة مجموعة متنوعة من الأفلام الروائية والوثائقية والقصيرة وأفلام الأطفال.

وتواصل لجنة الاختيار مراجعة الأعمال المشاركة، بعد إغلاق باب استقبال المشاركات، إذ تضمنت الأفلام المقدمة إنتاجات من بلدان عربية وأوروبية وآسيوية، بينها العراق ومصر ولبنان وفلسطين والهند والصين، وتناولت موضوعات إنسانية واجتماعية وسياسية واقتصادية، فيما لم يُعلن بعد العدد النهائي للأفلام المدرجة ضمن البرنامج الرسمي. ولا تقتصر فعاليات المهرجان على العروض والمسابقات، بل تشمل ندوات نقدية وحوارات متخصصة وورشاً تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات المواهب السينمائية الشابة في مجالات الإخراج والكتابة والإنتاج والتصوير، إلى جانب برامج مرافقة للتعريف بالمعالم الثقافية والتاريخية والسياحية في دهوك.

